التنوع في اسماء السور القرآنية بين المصاحف المطبوعة ومصادر علم العدد

.....

أستاذ مساعد دكتور بشير بن حسن الحميري

جامعة طيبة

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الملخص

موضوع البحث:

اسماء السور القرآنية وتنوعها في المصاحف المطبوعة وما ذكر من اسماء لها في كتب علم العدد وغيره من المصادر.

أهداف البحث:

١- عرض التنوع في تسمية بعض اسماء السور من المصادر المختلفة.

٢- حصر اسماء السور المختلف فيها.

٣- ذكر التسميات المتعددة للسور التي تنوعوا في تسميتها.

المنهج:

سأستخدم المنهج الاستقرائي الاستدلالي.

أهم النتائج:

١- الواقع في المصاحف والمصادر هو التنوع في ذكر اسماء بعض السور.

٢- ذكر السور التي اختلفوا في أسمائها.

٣- ذكر التنوع في اسماء السور وما جدته في المصادر.

التوصيات:

أقترح البحث في المصاحف المخطوطة في تسميات السور، حتى يكتمل بهذا البحث سرد واستقراء ما تنوعت المصاحف المخطوطة في تسميته من السور، حيث وهذا البحث يتكلم عن المصاحف المطبوعة.

الكلمات المفتاحية:

اسماء السور، تنوع اسماء السور، السور القرآنية، حكم تسمية السورة القرآنية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة:

تزخر المكتبات في العالم بكثير من مطبوعات القرآن الكريم، وقد اهتمت غالب الدول الإسلامية بطبع القرآن الكريم، بأحجام ومقاسات مختلفة، بعضها يكون تصويرا لمصاحف مخطوطة وهو قليل، وبعضها يكون بكتابة أحد الخطاطين وهو الأكثر، أو يكون بأحرف طباعية مخصوصة كما في المصحف الأميري، وكذا في المصاحف القازانية.

وقد لفت نظري أثناء عملي في (دليل المصاحف المطبوعة في العالم المحفوظة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية) ذاك الغنى والتنوع في تسمية بعض السور القرآنية على غير ما استقر عليه العمل في مصاحفنا الآن، مما يجعل إطلاق الحكم بالتوقيف في تسميات السور أمرًا غير مسلَّم به.

فقد قارنت في البحث بين تسميات السور في المصاحف المطبوعة وأسمائها في بعض مصادر علم العدد، وقد كان بإمكاني أن أدخل الأحاديث النبوية الشريفة في المقارنة، ولكني رأيت أن البحث سيطول أكثر مما هو، فتركته على أمل أن أكمله لاحقا بشكل كتاب، أو يتولاه من يجد في نفسه القدرة على ذلك.

وقد استخرجت التنوع في اسماء السور من أكثر من (٧٠٠) مصحف مطبوع غير مكرر تحتفظ بها مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض، وأرقام المصاحف التي أحلت إليها هي أرقام الحفظ في مكتبة المركز، وأشرت إلى بعض المصادر التي وافقت أو خالفت أو زادت في تسمية بعض السور.

ولا يوجد ترجيح في تنوع التسميات؛ لأنه لا تعارض فيها حتى نرجِّح بل هي اختيارات في البلدان والأمصار الإسلامية المختلفة، فلا يوجد اسم خاطئ بل هو مجرد تعارف منهم على تسمية السور بما يعرفونه، ثم إن الاختلاف في اسماء بعضها مع شيوعه والأخذ به مقارنة بوجود أحاديث صحيحة بتسمية مختلفة دليل على أن الأمر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واسع في التسمية، ولو كانوا يقولون بالتوقيف في الاسماء التي وردت في بعض الأحاديث لما وسعهم مخالفتها، فلما سمَّوا تلك السور بأسماء مختلفة علمنا أنه لا توقيف في التسمية.

ثم إني قسمت الكلام في هذا البحث إلى ما يلي:

المطلب الأول: حكم تسمية السور القرآنية.

المطلب الثاني: السور القرآنية المختلف في اسمائها بين المصاحف والمصادر.

المطلب الثالث: ذكر السور بتفاصيل التنوع في اسمائها.

متعلقات البحث:

أهمية الموضوع:

قبل الخوض في حكم تسميات السور القرآنية يجب على الباحث أن يستعرض الواقع في المصاحف المطبوعة وما ذكروا فيها من تسميات للسور؛ حتى يصدر الحكم عن نظرة شاملة وصحيحة، وأما الاستغناء عن ذلك بالرجوع إلى بعض المصادر، ثم الترجيح في هذا الحكم دون امتلاك هذه المعلومات؛ فأمر متسرع فيه من قائله.

الدراسات السابقة:

لم أجد دراسة سابقة تعرضت للتنوع في اسماء بعض السور القرآنية، فهو يعدُّ فتحاً جديداً في الدرس القرآني.

منهج البحث:

استخدمت المنهج الاستقرائي للنظر في تسميات السور من مصادر مختلفة، ثم جمع تلك الاسماء وردِّ كل اسم إلى من قاله سواءً من المصادر أو المصاحف المطبوعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف البحث:

١- عرض التنوع في تسمية بعض اسماء السور من المصادر المختلفة.

٢- حصر اسماء السور المختلف فيها.

٣- ذكر التسميات المتعددة للسور التي تنوعوا في تسميتها.

أهم النتائج:

١- الواقع في المصاحف والمصادر هو التنوع في ذكر اسماء بعض السور.

٢- ذكر السور التي اختلفوا في اسمائها.

٣- ذكر التنوع في اسماء السور وما جدته في المصادر.

ثم ختمت البحث بأهم النتائج والتوصيات، والحمد لله رب العالمين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلب الأول: حكم تسمية السور القرآنية:

قبل الخوض في الكلام حول اسماء السور في المصاحف المطبوعة –قيد الدراسة– أحب أن أعرِّج إلى حكم التسمية للسور، وهل هو توقيفي أم اجتهادي؟، وإذا ورد النص بتسمية سورة باسم فهل يجوز تسميتها باسم آخر؟.

عدَّد الباحثون الحكم فيها إلى ثلاثة أنواع: (توقيفي) و(اجتهادي) (بعضها توقيفي وبعضها اجتهادي)[1]، وهناك من جعلها اثنين فقط وهما الأولان[2].

وقد اختار بعضهم ما قاله السيوطي[3] من أن الاشتهار في الاسم يُعَدُّ توقيفيا[4]، وقال بعضهم: (فالاسم الذي تُذكر به السورة وتَشتهر توقيفي قطعا)[5].

والصحيح أن الاشتهار نسبي يؤثر فيه عاملان، الأول: العامل الزماني، والثاني: العامل المكاني، فما يشتهر الآن من بعض الاسماء لم يكن كذلك في وقت ما، وانظر إلى تسمية المصاحف المطبوعة الآن، ثم انظر لكتب الأحاديث مما وردت فيه روايات عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أو عن الصحابة أو تابعيهم، أو ما تجده في كتب التفاسير المتقدمة، ستجد بعض السور بخلاف الاسم الذي نعرفه الآن، ثم العامل الثاني: المكاني وهو مؤثر قطعاً، فإن مصاحف شبه القارة الهندية تكاد تتفق على بعض الاسماء وهي تختلف عما نعرفه نحن الآن، والذي عليه مصاحفنا، بل تختلف بعضها عن بعض في التسمية للسور، وعلى كل فمن قال إن كل الاسماء المشهورة (توقيفية) فقد جانب الصواب، وجانب الآثار التي يستدل بها، لوجود اسماء في أحاديث صحيحة وهذه الاسماء غير مشهورة كما سترى في حديث: (شيبتني هود وأخواتها...) الآتي، ويتبع العامل المكاني اختلاف المؤلفين؛ فاختلافهم في ذكر السور المختلف في اسمائها دليل على تأثرهم بما يشتهر في منطقتهم، وانظر المقارنة الآتية بين المصادر التي التزمت بذكر السور المختلف في أسمائها، وأيضاً فإن المشتهر في شبه القارة الهندية أن اسم سورة (غافر) هو: (المؤمن)؛ فما الذي يعد توقيفيا: المشتهر عندنا أم المشتهر عندهم؟!، وقس عليه بقية الأماكن والأزمنة المختلفة واسماء السور الأخرى التي تشتهر في مكان أو زمان بخلاف ما تشتهر به في مكان وزمان آخر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأما القول بأن (بعضها توقيفي وبعضها اجتهادي) فإن قصد القائلون بالتوقيفي أنه ما وردت به آثار أو نصوص، فإن هذا فيه إشكالات، وذلك أن معظم الأحاديث التي فيها تسميات السور ضعيفة، ثم إن بعض الاسماء الواردة في بعض تلك الأحاديث بعضها ليس اسماً للسورة، ولكنه جزء من أول السورة كلمة واحدة أو أكثر وتصل إلى أن تكون آية كاملة، وأكبر مثال على ذلك حديث: (شيبتني هود وأخواتها: الواقعة، وعم يتساءلون، وإذا الشمس كورت)[٦].

فأنت ترى أن الأولين هما اسمان: (هود) و(الواقعة)، وأما الآخران فسميا بالآيات الأول من السورة، فكيف ساغ الخروج في التسمية المشهورة في المصاحف عن الاسمين الأخيرين في هذا الحديث؟.

فالقطع بأن الاسم المشتهر توقيف يحتاج إلى نص، هذا بعد الاتفاق على معنى (الاشتهار) وعند من يشتهر ؛ لأنه شهرة الأسماء للسور في العالم الإسلامي مختلفة؛ من شبه القارة الهندية إلى تركيا إلى العالم العربي، ولا توجد نصوص من الأحاديث إلاّ على اسماء قليلة، أصبح الاختيار في التسمية مخالفا لها، وهي مع ذلك تعد من اسماء السور، وسور أخرى لم ترد فيها نصوص صحيحة بتعيين اسمائها، وعليه فلا يصح هذا الإطلاق على عمومه، ولا يقال أبداً إن الاسم المشتهر له حكم التوقيف لما قدمنا من الاختلاف الزماني والمكاني المؤثرين في التسمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلب الثاني: السور القرآنية المختلف في اسمائها بين المصاحف والمصادر:

التنوع في تسمية السور ليس في كل سور القرآن فهناك سور لا تجد فيها خلافاً في اسمها؛ وعلى حسب المصادر التي اخترتها للمقارنة في هذا الأمر وهي: الأندرابي في كتابه (الإيضاح)، والسخاوي في كتابه: (جمال القراء)، والسيوطي في كتابه: (الإتقان)، وابن عاشور في تفسيره: (التحرير والتنوير)، وأخيراً المصاحف المطبوعة التي أشرنا لوجودها سابقاً في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، فإن هذه المصادر والمراجع لم تذكر خلافا في اسماء السور التالية: (الأنعام) و(يونس) و(هود) و(يوسف) و(الرعد) و(إبراهيم) و(الحج) و(النور) و(لقمان) و(الأحزاب) و(سبأ) و(الأحقاف) و(الفتح) و(الحجرات) و(الذاريات) والطور) و(النجم) و(الواقعة) و(الحديد) و(الجمعة) و(المنافقون) و(التغابن) و(المزمل) و(المدثر) و(الفجر) و(الضحى) و(العاديات) و(القارعة) و(العصر) و(الفيل)، فهذه: ٣٠ سورة لم أرهم نوعوا التسمية فيها.

فيبقى من إجمالي سور القرآن التي اختلفت فيها هذه المصادر: ٨٤ سورة، وهذه السور الباقية تنوعت تسمياتها فيها، وسوف أضعها في جدول يكون سهل الأخذ وقريب المتناول، ثم أعقب عليه ببعض الملاحظات التي تَعِنُّ من خلال المتابعة لما انفرد به كل مصدر في الأسماء.

فإليك هذا الجدول ميسراً لمجموع السور التي تنوعت المصادر والمراجع في اسمائها، وسأذكر في عمود الاسماء للسور التي نعرفها الآن، واستقر عليها، العمل، فإن تنوع في اسمها أحد ممن ذكرت للمقارنة أشرت بعلامة (✓) إلى ورود الخلاف في تسميتها:

م	السورة	ابن المنادي[٧]	الأندرابي[٨]	السخاوي[٩]	السيوطي[١٠]	ابن عاشور[١١]	المصاحف المطبوعة
١	الفاتحة	✓	✓	✓	✓	✓	
٢	البقرة				✓	✓[١٢]	
٣	آل عمران				✓	✓	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	السورة	ابن المنادي[٧]	الأندرابي[٨]	السخاوي[٩]	السيوطي[١٠]	ابن عاشور[١١]	المصاحف المطبوعة
٤	النساء					✓	
٥	المائدة		✓	✓	✓	✓	
٦	الأعراف					✓	
٧	الأنفال				✓	✓	
٨	التوبة		✓	✓	✓	✓	
٩	الحجر					✓[١٣]	
١٠	النحل			✓	✓	✓	
١١	الإسراء	✓	✓	✓	✓	✓	✓
١٢	الكهف				✓		
١٣	مريم		✓	✓		✓	
١٤	طه	✓	✓	✓	✓	✓	
١٥	الأنبياء			✓			
١٦	المؤمنون			✓		✓	
١٧	الفرقان					✓[١٤]	
١٨	الشعراء			✓	✓	✓	
١٩	النمل			✓	✓	✓	
٢٠	القصص			✓			
٢١	العنكبوت			✓			
٢٢	الروم			✓			
٢٣	السجدة	✓	✓		✓	✓	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	السورة	ابن المنادي[٧]	الأندرابي[٨]	السخاوي[٩]	السيوطي[١٠]	ابن عاشور[١١]	المصاحف المطبوعة
٢٤	فاطر	✓	✓	✓	✓	✓	✓
٢٥	يس		✓	✓	✓	✓	
٢٦	الصافات					✓	✓
٢٧	ص	✓	✓	✓		✓	✓
٢٨	الزمر		✓	✓	✓	✓	
٢٩	غافر	✓	✓	✓	✓	✓	✓
٣٠	فصلت	✓		✓	✓	✓	✓
٣١	الشورى	✓	✓	✓		✓	✓
٣٢	الزخرف					✓	
٣٣	الدخان					✓	
٣٤	الجاثية		✓	✓	✓	✓	
٣٥	محمد		✓	✓	✓	✓	✓
٣٦	ق			✓	✓	✓	
٣٧	القمر	✓		✓	✓	✓	
٣٨	الرحمن				✓	✓	
٣٩	المجادِلة				✓	✓	
٤٠	الحشر				✓	✓	
٤١	الممتحنة	✓	✓	✓	✓	✓	
٤٢	الصف		✓	✓	✓	✓	
٤٣	الطلاق	✓	✓	✓	✓	✓	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	السورة	ابن المنادي[٧]	الأندرابي[٨]	السخاوي[٩]	السيوطي[١٠]	ابن عاشور[١١]	المصاحف المطبوعة
٤٤	التحريم	✓	✓	✓	✓	✓	
٤٥	الملك		✓	✓	✓	✓	
٤٦	القلم			✓		✓	✓
٤٧	الحاقة		✓			✓	
٤٨	المعارج		✓	✓	✓	✓	
٤٩	نوح					✓	
٥٠	الجن			✓		✓	
٥١	القيامة			✓		✓	
٥٢	الإنسان		✓	✓		✓	✓
٥٣	المرسلات					✓	
٥٤	النبأ	✓	✓	✓	✓	✓	
٥٥	النازعات	✓		✓		✓	
٥٦	عبس	✓	✓	✓		✓	✓
٥٧	التكوير	✓	✓	✓		✓	
٥٨	الانفطار	✓		✓		✓	
٥٩	المطففين	✓	✓	✓		✓	✓
٦٠	الانشقاق	✓	✓	✓		✓	
٦١	البروج					✓	
٦٢	الطارق					✓	
٦٣	الأعلى					✓	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	السورة	ابن المنادي[٧]	الأندرابي[٨]	السخاوي[٩]	السيوطي[١٠]	ابن عاشور[١١]	المصاحف المطبوعة
٦٤	الغاشية					✓	
٦٥	البلد	✓				✓	
٦٦	الشمس					✓	
٦٧	الليل					✓	
٦٨	الشرح	✓				✓	✓
٦٩	التين					✓[١٥]	
٧٠	العلق			✓		✓	✓
٧١	القدر			✓		✓	
٧٢	البينة		✓	✓	✓	✓	✓
٧٣	الزلزلة	✓		✓		✓	✓
٧٤	التكاثر			✓		✓	
٧٥	الهمزة					✓	
٧٦	قريش					✓	✓
٧٧	الماعون		✓	✓	✓	✓	✓
٧٨	الكوثر			✓		✓	
٧٩	الكافرون	✓		✓	✓	✓	
٨٠	النصر			✓	✓	✓	
٨١	المسد		✓	✓	✓	✓	✓
٨٢	الإخلاص	✓	✓	✓	✓	✓	✓
٨٣	الفلق					✓	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	السورة	ابن المنادي[٧]	الأندرابي[٨]	السخاوي[٩]	السيوطي[١٠]	ابن عاشور[١١]	المصاحف المطبوعة
٨٤	الناس					✓	

أول ما يلاحظه المتأمل في هذا الجدول أنه غالباً كلما تقدم الزمان تبعه كثرة الاسماء فإن إجمالي السور التي ذكر ابن المنادي الخلاف -عما نعرف الآن- في: ٢٥ سورة، وذكر الأندرابي فيها خلافا في التسمية في: ٣٢ سورة، وعدد السور التي تنوعت تسميتها عند السخاوي هي: ٥٣ سورة، وعددها عند السيوطي: ٣٨ سورة، وعددها ابن عاشور هي: ٧٩ سورة؛ وتعاكس الأمر عند السخاوي والسيوطي فذكر تنوعاً أقل مما ذكره السخاوي، مع أن أحد مصادره وبالتحديد في تنوع أسماء السور كتاب: (جمال القراء)؛ فقد نص حين ذكر أن سورة طه تسمى (الكليم)[١٦]، وعزاه للسخاوي في جمال القراء[١٧] فكأنه اختصره عن عمد والله أعلم.

ويجب أن يتنبه إلى أنه لا يعني اتفاقهم على تنوع في تسمية سورة أنهم اتفقوا على اسمائها؛ فهذا غير لازم ؛ لأن بعضهم قد يذكر اسما لا يذكره الآخر، فمثلا سورة (طه) نوعها الأندرابي فقال: (وبعضهم يقول سورة موسى عليه السلام)[١٨]، بينما قال السخاوي: (وتسمى سورة الكليم)[١٩]، وأما السيوطي فناقل عن السخاوي، وابن عاشور ناقل عن السيوطي وأشار إلى نقله عن السخاوي، والخلاصة أنهم قد ينوِّعون التسمية للسورة الواحدة، وهو اختلاف تنوع لا إشكال فيه.

وهناك سور ينفرد بتنوع التسمية فيها بعض الأئمة دون بعض، فأكثر من تفرد في ذكر التنوع في أسماء السور هو ابن عاشور فتفرد بذكر سورة: (النساء) و(الأعراف) و(الحجر) و(الفرقان) و(الزخرف) و(الدخان) و(نوح) و(المرسلات) و(البروج) و(الطارق) و(الأعلى) و(الغاشية) و(البلد) و(الشمس) و(الليل) و(التين) و(الهمزة) و(الفلق) و(الناس)، فهذه ١٩ سورة تفرد بتنويع أسمائها.

وليس هو الذي تفرد في تنويع أسماء السور فحسب، بل تفرد أيضاً السخاوي في: ٤ سور، وهي: (الأنبياء) فقال: (وسورة "اقترب")[٢٠] على أول لفظ فيها، وتفرد في سورة القصص فقال: (و"طسم" وتسمى سورة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"القصص")، وتفرد بالعنكبوت فقال: (و"الم أحسب الناس" وتسمى سورة "العنكبوت")، وفي الروم مثلها حيث قال: (و"الم غلبت الروم"، وتسمى سورة "الروم")[٢١]، فهذه أربع سور تفرد فيها بتنويع لم يذكره غيره ممن أدخلناه في المقارنة.

وتفرد ابن المنادي بتسمية السجدة: (المضاجع)، وص: (داوود)، وفصلت: (المصابيح)، والشورى: (الأعلام)، والطلاق: (العدِّة)، والتحريم: (التَّحِلَّة)، والنبأ فسماها: (المعصرات)، والنازعات: (الطامة)، وعبس: (الصاخة)، والتكوير: (العشار)، والانفطار: (الكاتبين)، والمطففين: (المقربين)، والانشقاق: (الشفق)، والبلد: (النجدين)، وفي سورة الشرح: (اليسر).[٢٢]

وتفرد السيوطي أيضاً – وهو آخرهم – في ذكره للخلاف في اسماء سورة (الكهف) فقال: (ويقال لها سورة: "أصحاب الكهف") وأسنده، ثم قال في خبر آخر: (أنها تدعى في التوراة: "الحائلة") ثم حكم عليه بالنكارة[٢٣].

ومصطلح التفرد؛ أعني به: متفردًا عن المصادر التي اعتمدتها في المقارنة وليس بإطلاق التفرد.

وأنت ترى في هذا الجدول أن الخمسة أعمدة تمثل مساحة زمنية تمتد إلى ما يزيد عن عشرة قرون، وكلهم أفرد باباً خاصاً بالسور المختلف في اسمائها بدءاً بوفاة الأندرابي في : ٤٧١هـ، ثم السخاوي في: ٦٤٣هـ، ثم السيوطي في: ٩١١هـ، إلى وفاة ابن عاشور في: ١٣٩٣هـ، ثم المصاحف المطبوعة، بحيث تعطي صورة واسعة عن السور التي اختلف في أسمائها، ولم أذكر فيه السور التي اتفقوا على عدم ذكر خلاف في اسمها.

ولم أدخل في تنوع التسمية الاسم الذي يكون لأكثر من سورة جمعا بينها، مثل (الزهراوين) وغيرها، وإنما أدخلت الاسم المفرد للسورة، والطاهر بن عاشور يفرق بين الاسم بالواو قبله وبين عدمه فيجعله اسما آخر؛ ولم نرى ذلك اسما مثل: (العاديات) و(والعاديات)[٢٤] و(العصر)وغيرها مما فيه واو في أولها، فالصحيح أنه اسم واحد، ولذلك لم أثبت خلافا فيه.

ولما كان عدد سور القرآن هو (١١٤) سورة، لم تكن التسميات على نفس هذا العدد؛ بل إن بعض السور تذكر له اسماء كثيرة، وبعض هذه التسميات فيها روايات عن الصحابة أو التابعين، ولكن الأقرب أن يقال أن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بعضها يدخل في باب الأوصاف وليس على حقيقة التسمية، وذلك من مثل ما ورد عن ابن عباس حين قال له سعيد بن جبير: (سورة التوبة)، فقال: (بل هي الفاضحة...)[٢٥].

وأكبر من تعرض لتسمية جميع السور مرتبة من المتقدمين: هو أحمد بن أبي عمر الأندرابي ت: ٤٧١هـ، في كتابه: (الإيضاح في القراءات العشر)[٢٦]، حيث جعل الباب الرابع عشر (في ذكر تسمية السور ومعرفة السور المختلف في أسمائها)[٢٧]، ومن المتأخرين: الطاهر بن عاشور (ت: ١٣٩٣هـ ١٩٧٣م) في تفسيره حيث يذكر في أول كل سورة اسماءَها، وهو مطبوع ومتداول[٢٨]، وينظر للمراجع التي ذكرتها سابقا.

ومن خلال المقارنة سأحيل إلى رقم المصحف ثم إلى بلده الناشر له، وهي كلها محفوظة في (مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية).

والمصاحف المطبوعة التي نحن بصدد الكلام عن تسميات السور فيها -والتي تزيد على (٧٤٠) مصحفا- هي محفوظة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، وهي التي سوف أُحيلُ إليها بأرقام المصاحف المحفوظة فيها.

والسور في تلك المجموعة متفقة على تسميات أغلب سور القرآن، فقد اتفقت فيما بينها على اسماء: (٩٤) سورة، واختلف في تسمية: (٢٠) سورة فقط، ولم نذكر في خلافهم في التعريف والتنكير في سورة (**سبأ**) حيث ورد في مصاحف رقم: (٦٦١ و٥٣١ و٥٢٢ و٤٣٤) من الهند، ورقم: (٣٨٨) من لبنان، ورقم: (٧٣٥ و٧٤٢) من روسيا قازان، ورقم: (١٠٣) من تركيا، ورقم: (٨٠٨) من بريطانيا، كلها باسم: (السبأ)، وفي سورة (**التحريم**) حيث ورد في المصحف رقم: (١١٣) من تركيا باسم: (تحريم)، و(**نوح**) حيث ورد في المصحف رقم: (٨٠٨) من بريطانيا أنها (النوح) كذلك، وكذا أيضا سورة (**الهمزة**) حيث سميت في المصحف رقم: (١١٣) من تركيا باسم (همزة).

وقد رجعت في إثبات اسماء السور إلى بعض المصادر الأصول في علم (عد الآي) وبعض كتب القراءات، وكلها مراجع قديمة وأصيلة، ومع ذلك فلم أخل هذا المبحث من الرجوع إلى تفسير الإمام الطاهر بن عاشور؛

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وذلك لأنه من أكثر من ألزم نفسه في بداية كل سورة أن يذكر نبذا من اسمائها، والتزمت أنه إذا نسب قولا لقائل أن أحقق القول في كتب قائله، وقد رجعت إلى المصادر التي ذكرها سواء كانت مخطوطة أم مطبوعة، وتفصيلاتها في قائمة المراجع.

ولم أتوسع كثيراً في البحث عن اسماء السور، لعلمي أني لو تتبعت كتب التفسير والحديث فإن المبحث سيكبر حتى ليكاد يكون كتاباً مستقلاً، ولذلك حاولت الاقتصار على المراجع المثبتة أولا، ولم أخرج عنها.

وسوف أجول بك على المصادر في ذكر اسماء هذه السور العشرين المختلف فيها، ثم أعقب كل اسم منها بأرقام المصاحف المطبوعة التي تسمت بذلك الاسم، ثم أختم الكلام في كل اسم من اسماء السور بملخص أذكر فيه جملة الاسماء، والعلاقة بين اسماء السور في المصادر، واسمائها في المصاحف المطبوعة قيد الفهرسة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلب الثالث: السور التي تنوعت أسماؤها:

١- سورة الإسراء:

كذا سماها ابن المنادي: (**الإسراء**)[٢٩]، وَالداني[٣٠]، وقال الأندرابي: (منهم من يسميها بفاتحتها)[٣١] يعني ﴿سبحان﴾ وسيأتي، ويحتمل أن يكون أراد (الإسراء)، وقال السخاوي: (وتسمى: سورة الإسراء) وجعله الاسم الثاني[٣٢]، وذكر الطاهر بن عاشور أن أكثر المصاحف سمتها بـ(الإسراء)[٣٣].

الغالبية العظمى في المصاحف المطبوعة هي بهذا الاسم، ولكنه قد يرد منكراً مقصوراً هكذا: (**إسرى**) وهو في المصحف برقم: (٣٥٨) من الأردن، ورقم: (٦٤٨) من تركيا.

ورأيت بعض المصاحف كتبته بالألف المقصورة هكذا: (**الإسرى**) وهو في المصحف رقم: (٩٨٦) من تونس، ورقم: (٦٠٨) من تركيا، ورقم: (٨١٧) من أمريكا.

وسماها ابن شاذان: (**بني إسرائيل**) وكذا ذكر هذه التسمية عن عطاء بن يسار ومحمد بن عيسى الرازي[٣٤]، وسماها به أيضا: أبو العباس المعدل[٣٥]، والأنطاكي[٣٦]، وكذا العَماني[٣٧]، وقال الأندرابي: (وأكثرهم يسمونها بسورة بني إسرائيل) وجعله الثالث والأخير[٣٨]، ومثله ابن عبدالكافي[٣٩]، والسجاوندي[٤٠]، وابن الجوزي[٤١]، والسخاوي[٤٢] وجعله الاسم الثالث[٤٣]، وذكر الطاهر بن عاشور أنها تسمى في عهد الصحابة: (سورة بني إسرائيل)[٤٤].

ومن المصاحف التي سمت السورة بهذا الاسم: كثير من المصاحف الهندية انظر مثلا: (٥٦٣ و٥٥٧ و٥٤٥ و٥٤٨ و٥٦١ و٥٤٧...) وكذا الباكستانية كثيرة انظر مثلا: (٥٦٩ و٥٧٠ و٥٨١ و٥٧٦ و٥٧٥ و٥٧٧ و٦٠٥...)، ورقم: (٨٠٩ و٨١٤ و٨١٥) في بريطانيا، ورقم: (٧٣٥ و٧٤٢) في قازان.

وسماها العَماني أيضا: (**سبحان**)[٤٥]، وكذا الجعبري[٤٦]، وقال الأندرابي: (منهم من يسميها بفاتحتها) وجعله الاسم الثاني[٤٧]؛ فيحتمل أن يكون على أول كلمة وهي هذه، وجعله السخاوي الاسم الأول لها[٤٨]، وذكر الطاهر بن عاشور أنها تسمى: (سبحان)[٤٩].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وسماها أبو معشر الطبري: (**الأقصى**)[٥٠].

فتلخص أن هذه المصادر ذكرت لها أربعة اسماء هي: (**الإسراء**) و(**بني إسرائيل**) و(**سبحان**) و(**الأقصى**) و(**إسرى**)، ووجدنا المصاحف المطبوعة أخذت بالاسمين الأولين، ولم نجدها أخذت بالاسمين الأخيرين.

٢- سورة فاطر:

سماها ابن شاذان: (**فاطر**)[٥١]، وقال الأندرابي: (أكثرهم على هذا) وجعله الاسم الأول[٥٢]، ومثله العَماني[٥٣]، وكذا سماها السخاوي وجعله الاسم الأول[٥٤]، والجعبري[٥٥]، وقال الطاهر بن عاشور أنها سميت كذلك (في كثير من المصاحف في المشرق والمغرب)[٥٦].

وهو الاسم الأشهر في المصاحف والذي عليه غالبيتها، على أن بعض المصاحف قد تعرف الاسم هكذا: (**الفاطر**) كما في المصحف رقم: (٦٤٨) من تركيا.

وفي الكتاب المنسوب للفراء سماها: (**الملائكة**)[٥٧]، وكذا سماها ابن شاذان عن عطاء بن يسار ومحمد بن عيسى[٥٨]، وبه سماها أيضا: أبو العباس المعدل[٥٩]، وابن المنادي[٦٠] والأنطاكي[٦١]، والداني[٦٢]، والعماني[٦٣]، وأبو معشر[٦٤]، والسجاوندي[٦٥]، وقال الأندرابي: (ومنهم من يقول (الملائكة) وجعله الاسم الثاني[٦٦]، وجعله السخاوي الاسم الثاني فقال: (وتسمى سورة الملائكة)[٦٧]، وقال الطاهر بن عاشور: (وسميت في صحيح البخاري وفي سنن الترمذي وفي كثير من المصاحف والتفاسير: "سورة الملائكة" لا غير)[٦٨].

ووجدتها بهذا الاسم في بعض المصاحف المطبوعة وهي في المصحف رقم: (٧٣٥ و٧٤٢) من قازان، ورقم: (١١٣) من تركيا، ورقم: (٨١٧).

٣- سورة الصافات:

ذكر اسمها ابن شاذان أنه: (**الصافات**) وكذا نقل تسميتها عن عطاء بن يسار ومحمد بن عيسى[٦٩]، ولم تختلف المصادر في ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهو الذي عليه غالبية المصاحف المطبوعة، ولم تخرج عن هذه التسمية إلاّ نادراً.

وذكرها كذلك الطاهر بن عاشور ثم قال: (وقال في الإتقان[٧٠]: رأيت في كلام الجعبري أن سورة الصافات تسمى "سورة **الذبيح**"؛ وذلك يحتاج إلى مستند من الأثر)[٧١].

والجعبري سماها في منظومته: (ذَبْح)[٧٢]، والمنظومات يتجوز فيها في التسمية كثيرا لِتَحَكُّمِ النظم بالاسم، ولذلك يأتي بما يدل عليه.

ولم أجد هذا الاسم في المصاحف المطبوعة، ومع ذلك فقد وجدت هذه المصاحف زادت اسماً وهو: **(اليقطين)**، كما في المصحف رقم: (٣٨٨) من لبنان.

فتلخص أن لهذه السورة ثلاثة اسماء هي: (الصافات)، و(الذبيح أو الذبح)، و(اليقطين)، تفردت المصادر بذكر الاسم الأوسط ، وتفردت المصاحف المطبوعة بالاسم الأخير، واشتركت في الاسم الأول .

٤- سورة ص:

هذه التسمية **(ص)** عليها جميع المصادر المعتمدة في المقارنة.

وعلى هذه التسمية غالبية المصاحف المطبوعة.

وكذا سماها: ابن المنادي[٧٣]، ثم إن الأندرابي قال: (ومنهم من يسميها بسورة **داوود** عليه السلام) وجعله الاسم الثاني[٧٤]، وكذا الأنطاكي[٧٥]، وجعله السخاوي الاسم الثاني بعد ذكره الاسم الأول فقال: (وتسمى سورة: داوود عليه السلام)[٧٦]، وذكر الطاهر بن عاشور هذه التسمية عن السخاوي ثم عقَّب بقوله: (ولم يذكر سنده في ذلك)[٧٧]، وهو لم يطالب بالسند مما تقدم من الاسماء أو تأخر في هذه السورة أو في غيرها!.

ورأيتها بهذا الاسم وهو: **(داوود)** في المصحف رقم: (٣٨٨) من لبنان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥- سورة غافر:

سماها (**غافر**) السخاوي وجعله الاسم الأول[٧٨]، وكذا سماها الجعبري[٧٩]، وابن عاشور[٨٠].

وهي كذلك في كثير من المصاحف المطبوعة قيد الدراسة.

وأكثرهم على أنها سورة (**المؤمن**) كما قال ابن شاذان في تسميتها وفيما نقله عن عطاء بن يسار ومحمد بن عيسى[٨١]، وكذا سماها: أبو العباس المعدل[٨٢]، وابن المنادي[٨٣]، والأنطاكي[٨٤]، والعماني[٨٥]، وكذلك ابن عبدالكافي[٨٦]، والداني[٨٧]، وأبو معشر الطبري[٨٨]، والسجاوندي[٨٩]، والسخاوي في قسم العدد من كتابه[٩٠]؛ وجعل هذا الاسم هو الثاني في قسم اسماء السور[٩١]، قال الأندرابي: (وعامتهم على هذا) وجعله الاسم الأول[٩٢]، وكذا قال الطاهر بن عاشور في عنوان السورة، وذكر أن البخاري[٩٣] والترمذي[٩٤] عنوناها باسم: (حم المؤمن)، والصحيح أنهما عنوناها بـ(المؤمن) فقط[٩٥].

وهذا الاسم وهو (المؤمن) سمت به كثيراً من المصاحف المطبوعة وأكثرها في المصاحف من شبه القارة الهندية وبأرقام كثيرة جداً وانظر أرقام المصاحف في (بني إسرائيل) السابقة، وأيضا في كثير من المصاحف التركية انظر رقم: (٦٦٠ و١١٣ و٧٣٤ و٦٠٨ و٦٤٨) وغيرها، وفي مصحف رقم: (٨٢٣ و٨٢٤) من البوسنة والهرسك، ومصحف رقم: (٧٣٥ و٧٤٢) من قازان، ومصحف رقم: (٥١٤) من إيران، ورقم: (٣٨٨) من لبنان، ورقم: (٣٨٢) من سوريا، ورقم: (٣٥٨) من الأردن، ورقم: (٨١٤ و٨١٥ و٨٠٩ و٨٠٨) من بريطانيا، ورقم: (٨١٧) من أمريكا وغير هذه المصاحف

وقد تسمى: (**الطول**) كما جعله الأندرابي الاسم الثاني[٩٦]، وجعله الطاهر بن عاشور من اسمائها[٩٧].

وذكر الأندرابي أنها قد تسمى أيضاً: (**حم الأولى**) وجعله الاسم الثالث[٩٨].

وقال ابن الجوزي في تسميتها: (**حم المؤمنين**)[٩٩].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال الطاهر بن عاشور أنه وردت تسميتها في السنة بـ: (**حم المؤمن**) واستدل له بحديث الترمذي: (من قرأ: حم المؤمن إلى: ﴿إليه المصير﴾ وآية الكرسي حين يصبح حفظ بهما...)[١٠٠]، ثم قال: (وبذلك ترجمها البخاري في صحيحه والترمذي في الجامع)[١٠١]، وهما لم يسمياها هكذا، وإنما سمياها (المؤمن) فقط.

فتحصل أن لها ستة اسماء: (**غافر**) و(**المؤمن**) و(**الطول**) و(**حم الأولى**) تفرد من الأندرابي، و(**حم المؤمنين**) تفرد من ابن الجوزي، و(**حم المؤمن**) من ابن عاشور.

والاسمان اللذان تداولتهما المصاحف هما الاسمان الأولان فقط، وأما بقيتها فلم أجده في المصاحف المفهرسة.

٦- سورة فصلت:

سماها (**فصلت**) في إحدى نسخ كتاب ابن عبدالكافي، والسخاوي[١٠٢]، ومثله السجاوندي[١٠٣]، وابن الجوزي[١٠٤]، وابن عاشور في عنوان السورة[١٠٥].

وهذا الاسم عليه كثير من المصاحف المطبوعة.

وسماها: (**السجدة**) ابن شاذان وكذا حين نقل عن عطاء بن يسار ومحمد بن عيسى[١٠٦]، وكذا سماها: العَماني[١٠٧]، وأبو معشر الطبري[١٠٨]، وقال ابن عاشور: (وسميت في معظم مصاحف المشرق والتفاسير: "سورة السجدة"، وهو اختصار قولهم: (حم السجدة)، وليس تمييزاً لها بذات السجدة)[١٠٩]؛ وكلامه هنا يبرر أن من سماها: (السجدة) فهو يعني: (حم السجدة)، والصحيح أنها اسمان، وتسميتها بـ(السجدة) موهم اللبس بالسورة المتقدمة بنفس الاسم تحت لقمان وفوق الأحزاب؛ فوجب تمييز أحدهما باسم مخالف، وقد يرد على هذا بأن المحتوى للكلام بعد الاسم يميز السورة، فعند الترمذي سمى السورتين بنفس الاسم؛ ولكن الاستدلال من السورة يبين المراد بأيهما المقصودة، ولكن الصحيح أن يكون اسم السورة مميزًا غير مشابه لاسم آخر.

وقد جاءت هذه التسمية في قليل من المصاحف المطبوعة وذلك في المصحف رقم: (١١٣ و٦٠٨ و٦٤٨) من تركيا، ورقم: (٨١٤ و٨١٥ و٨٠٨) من بريطانيا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهناك مصاحف زاوجت بين الاسمين السابقين فيثبت اسمان للسورة وذلك من مثل المصحف رقم: (٣٨٢) من سوريا، ورقم: (٣٥٨) من الأردن، ورقم (٧٣٤) من تركيا.

وسميت: (**حم السجدة**) في الكتاب المنسوب للفراء[١١٠]، وعند أبي العباس المعدل[١١١]، والأنطاكي[١١٢]، والعَماني[١١٣]، والسخاوي[١١٤]، وكذا قال الداني[١١٥]، والجعبري[١١٦]، والطاهر بن عاشور[١١٧]؛ ونسبه للبخاري[١١٨] والترمذي[١١٩].

وجاءت هذه التسمية في عدد من المصاحف، من مثل المصحف رقم: (٥٢٧ و٥٤٨ و٦٦١) وغيرها من الهند، ورقم: (٥٨١ و٥٧٩ و٥٧٥) وغيرها من باكستان، ورقم: (٨٠٩) من بريطانيا.

وزاد العماني فسماها: (**سجدة الحواميم**)[١٢٠].

وسماها ابن المنادي (**المصابيح**)[١٢١]، وكذا السخاوي[١٢٢]، ونقل ابن عاشور عن الكَوَاشي[١٢٣] هذه التسمية[١٢٤].

وعنه أيضا أنها تسمى: (**سورة الأقوات**)[١٢٥].

وقال أيضا عنه إنها تسمى: (**سجدة المؤمن**)[١٢٦].

فهذه سبعة اسماء ذكروها لهذه السورة: (**فصلت**)، و(**السجدة**)، و(**حم السجدة**)، و(**سجدة الحواميم**)، و(**المصابيح**)، و(**الأقوات**)، و(**سجدة المؤمن**)، والمصاحف المطبوعة سمتها بأربعة اسماء (فصلت) وهو المشهور والأغلب الأعم، ثم (حم السجدة)، و(السجدة)، وهناك من دمج بين اسمين فكتب (السجدة أو فصلت) وفي الحقيقة إن هذا ليس اسماً جديداً، بل هو تخيير بين اسميها، وكأن الناسخ يقول: إنها سميت هكذا وسميت هكذا.

وأما قول ابن عاشور: (وهو اختصار قولهم: (حم السجدة)، وليس تمييزاً لها بذات السجدة)[١٢٧]؛ تبرير لمن سماها: (السجدة) بأنه يعني: (حم السجدة)، وفيه بُعْدٌ؛ لأننا إنما سمينا لنزيل اللبس وليس لنقدر محذوفا وهو جزء من الاسم، والصحيح أنها اسمان، وتسميتها بـ(السجدة) موهم اللبس بالسورة المتقدمة بنفس الاسم تحت لقمان وفوق الأحزاب؛ فوجب تمييز أحدهما باسم مخالف، وقد يرد على هذا بأن المحتوى للكلام بعد الاسم يميز

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السورة، فعند الترمذي سمى السورتين بنفس الاسم؛ ولكن الاستدلال من السورة يبين المراد بأيهما المقصودة، ولكن الصحيح أن يكون اسم السورة مميزاً غير مشابه لاسم آخر.

٧- سورة الشورى:

سماها: (**الشورى**) الداني[١٢٨]، والأنطاكي[١٢٩]، وابن عبدالكافي، وأبو معشر[١٣٠]، قال الأندرابي: (وبعضهم يسميها الشورى) وهو الاسم الثاني عنده[١٣١]، السخاوي وجعله الاسم الثاني[١٣٢]، والسجاوندي[١٣٣]، والجعبري[١٣٤]، وكذا سمها ابن عاشور في العنوان[١٣٥].

هذا هو الاسم الغالب والأعم في المصاحف المطبوعة.

وقال ابن عاشور: (وربما قالوا: "سورة **شورى**" بدون ألف ولام حكاية للفظ القرآن)[١٣٦].

وكذا وجدته منكرا في المصحف رقم: (٣٨٨) من لبنان.

سماها ابن شاذان: (**عسق**) وكذا نقله عن عطاء ومحمد بن عيسى[١٣٧]، والعماني[١٣٨]، وجعل الأندرابي هذا الاسم لأكثرهم وذكره أولاً[١٣٩]، وابن الجوزي[١٤٠]، وكذا قال ابن عاشور: (وتسمى سورة "عسق" بدون لفظ "حم" لقصد الاختصار)[١٤١].

ووجدت هذه التسمية في المصحف رقم: (٨٠٨) من بريطانيا.

وسماها أبو العباس المعدل: (**حم عسق**)[١٤٢]، وكذا السخاوي[١٤٣]، وجعل ابن عاشور هذه التسمية المشتهرة عند السلف[١٤٤]، ونسبها للبخاري[١٤٥] والترمذي[١٤٦].

وتفرد ابن المنادي فسماها: (**سورة الأعلام**)[١٤٧].

وعليه فقد أثبتت المصادر أن لهذه السورة أربعة اسماء (**الشورى**)، و(**عسق**)، و(**حم عسق**)، و(**الأعلام**)، ورأينا أن المصاحف شاركت المصادر والمراجع في الاسمين الأولين، دون الاسم الثالث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨- سورة محمد:

كذا سماها (**محمد**) ابن شاذان، وذكره عن عطاء بن يسار ومحمد بن عيسى[١٤٨]، وأبو العباس المعدل[١٤٩]، وابن المنادي[١٥٠]، والأنطاكي[١٥١]، والداني[١٥٢]، وابن الجوزي[١٥٣]، وأكثرهم على هذه التسمية، حتى قال الأندرابي: (عليه العامة) وذكره أولاً[١٥٤]، وأبو معشر الطبري[١٥٥]، والسخاوي وجعله الاسم الأول[١٥٦]، والجعبري[١٥٧]، ونسبها ابن عاشور لكتب السنَّة وعزاه للبخاري[١٥٨].

ورأيتها في الأغلب الأعم من المصاحف المطبوعة بهذا الاسم.

وسميت (**القتال**) قال الأندرابي: (ومنهم من يقول: سورة القتال) وجعله الثاني[١٥٩]، والسخاوي وجعله الاسم الثاني[١٦٠]، وكذا سماها السجاوندي[١٦١]، وابن عاشور ونسبها لكتب التفاسير[١٦٢].

وكذا رأيتها بهذا الاسم في المصاحف المطبوعة في المصحف رقم: (٣٨٨) من لبنان، ورقم: (٧٣٥ و٧٤٢) من قازان.

وسميت: (**سورة الذين كفروا**) كذا قال ابن عاشور[١٦٣]، وجعلها أكثر روايات صحيح البخاري[١٦٤].

فللسورة ثلاثة اسماء (**محمد**) صلى الله عليه وسلم، و(**القتال**)، و(**الذين كفروا**)، اشتركت المصاحف المطبوعة مع المصادر في الاسمين الأولين، ولم تسم بالاسم الثالث

٩- سورة القلم:

سماها سورة (**القلم**) ابن المنادي[١٦٥]، والعماني[١٦٦]، وأبو معشر الطبري[١٦٧]، والسجاوندي[١٦٨]، والسخاوي وهو الاسم الثاني عنده[١٦٩]، وكذا عنون السورة ابن عاشور وذكر أنه اسمها في مصاحف مخطوطة بالخط الكوفي من القرن الخامس[١٧٠].

ورأيتها بهذا الاسم في الغالب الأعظم من المصاحف المفهرسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأكثرهم على: **(ن والقلم)** كما ذُكِرَ في الكتاب المنسوب للفراء[١٧١]، والأنطاكي[١٧٢]، والأندرابي[١٧٣]، والداني[١٧٤]، وأبو معشر[١٧٥]، وجعل ابن عاشور هذه التسمية في معظم كتب التفسير[١٧٦]، وفي صحيح البخاري[١٧٧].

وسميت **(ن)** كما هي عند أبو العباس المعدل[١٧٨]، والعماني وذكره أولا[١٧٩]، والجعبري[١٨٠]، وابن عاشور[١٨١]، ونسبها للترمذي أيضا[١٨٢].

كذا رأيتها بهذه التسمية في المصحف رقم: (٩٨٦) من تونس، ورقم: (٣٨٨) من لبنان.

ورأيت المصاحف المطبوعة زادت اسم **(النون)** على صورة المنطوق، وهو في المصحف رقم: (٧٣٥ و٧٤٢) من قازان.

فهذه أربعة سماء: **(القلم)**، و**(ن والقلم)**، و**(ن)**، و**(النون)**.

اشتركت المصادر مع المصاحف المطبوعة في: (القلم)، و(ن)، وتفردت المصادر باسم: (ن والقلم)، وتفردت المصاحف المطبوع باسم: (النون).

١٠- سورة الإنسان:

سماها **(الإنسان)** ابن شاذان[١٨٣]، وَأبو العباس المعدل[١٨٤]، وابن المنادي[١٨٥]، والأنطاكي[١٨٦]، ،الداني[١٨٧]، وأبو معشر الطبري[١٨٨]، وقال الأندرابي: (عامتهم على هذا) وذكره أولا[١٨٩]، والسخاوي وجعله الاسم الثاني[١٩٠]، والجعبري[١٩١]، وكذا عنونها الطاهر بن عاشور[١٩٢] ثم عزاها إلى كتاب الإتقان وأنها ذكرها عند ذكر المكي والمدني، ولم يذكرها في أسماء السور[١٩٣].

كذا هي في غالبية المصاحف المطبوعة.

وسماها عطاء بن يسار ومحمد بن عيسى بأولها: **(هل أتى)**[١٩٤]، وقال الأندرابي: (ومنهم من يسميها بفاتحتها) وذكره ثالثا[١٩٥]؛ وأقل ما في فاتحتها هذا (هل أتى)، وأكثره ما يأتي بعد وهو: (هل أتى على الإنسان)، وذكره السخاوي وجعله الأول[١٩٦].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وزاد ابن عيسى فقال: (**هل أتى على الإنسان**)[١٩٧]، ونسب ابن عاشور هذه التسمية لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم[١٩٨]، وللبخاري[١٩٩].

وتسمى: (**الدهر**)، كما ذكره ثانيا الأندرابي وقال: (ومنهم من يقول: سورة الدهر)[٢٠٠]، والسجاوندي[٢٠١]، وذكر ابن عاشور هذا الاسم عن كثير من المصاحف[٢٠٢].

ورأيت هذه التسمية طاغية في أكثر المصاحف التي من شبه القارة الهندية، فهي في كثير من المصاحف الباكستاني والهندية، وأتت في مصاحف من بلدان أخرى، انظر مصحف رقم: (٣٨٢ و٣٩٣ و٣٩٨) من سوريا، ورقم: (٣٥٨) من الأردن، ورقم: (٦٤٨ و١٠٣ و١١٣) من تركيا، ورقم: (٨٠٩) من بريطانيا، و(٤٢٥) من إيران.

زاد ابن عاشور أنها تسمى: سورة (**الأمشاج**) ونسبه للخفاجي[٢٠٣].

وزاد ابن عاشور[٢٠٤] أيضا تسميتها: سورة (**الأبرار**) ونسبه للطبرسي[٢٠٥].

فيكون لها من الأسماء بحسب كتب التراث القرآني التي رجعت إليها: ستة اسماء هي: (**الإنسان**)، و(**هل أتى**)، و(**هل أتى على الإنسان**)، و(**الدهر**)، و(**الأمشاج**)، و(**الأبرار**)، اشتركت معها المصاحف المطبوعة في اسمين فقط، وهما: (الإنسان)، و(الدهر).

١١- سورة عبس:

سماها (**عبس**) ابن شاذان وما ذكره عن عطاء بن يسار ومحمد بن عيسى[٢٠٦]، وكذا سماها أبو العباس المعدل[٢٠٧]، والعماني[٢٠٨]، والأنطاكي[٢٠٩]، والداني[٢١٠]، وقال الأندرابي: (ومنهم من يقول سورة: عبس؛ أكثرهم على هذا) وذكره ثانيا[٢١١]، والسجاوندي[٢١٢]، وكذا أبو معشر الطبري[٢١٣]، والسخاوي وجعله أولا[٢١٤]، وابن الجوزي[٢١٥]، والجعبري[٢١٦]، وقال ابن عاشور: إنها سميت بذلك (في المصاحف وكتب التفسير وكتب السنة)[٢١٧].

وكذا رأيت هذه التسمية هي الغالبة على المصاحف المطبوعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وذكر ابن عاشور أنها : (**ابن أم مكتوم**) وقال إن ابن العربي عنونها كذلك في كتابه الأحكام[٢١٨].

وسماها ابن المنادي: (**الصاخة**)[٢١٩]، وكذا ذكر ابن عاشور عن الخفاجي[٢٢٠].

وتسمى أيضاً سورة (**السفرة**) كما قال الأندرابي: (ومنهم من يقول سورة: السفرة) وجعله الاسم الثالث لها[٢٢١]، والسخاوي[٢٢٢]، وكذا ذكرها ابن عاشور[٢٢٣] عن العيني شارح الصحيح أنه سماها[٢٢٤].

وتسمى سورة (**الأعمى**) كما ذكره الأندرابي فقال: (ومن ذلك سورة الأعمى) وجعله الاسم الأول لها[٢٢٥]، وذكره ابن عاشور أيضاً[٢٢٦].

ورأيتها سميت بهذا الاسم في المصحف رقم: (٣٨٨) من لبنان.

والخلاصة أن لهذه السورة خمسة اسماء في المصادر هي: (**عبس**)، (**ابن أم مكتوم**)، (**الصاخة**)، (**السفرة**)، و(**الأعمى**)، اشتركت المصاحف المطبوعة معها في اسمين فقط، هما: (عبس)، و(الأعمى).

١٢- سورة المطففين:

سماها (**المطففين**) ابن شاذان، وعن عطاء بن يسار ومحمد بن عيسى: (المطففون)[٢٢٧]، وسماها كذلك: أبو العباس المعدل[٢٢٨]، والأنطاكي[٢٢٩]، والعماني[٢٣٠]، والأندرابي وجعله الاسم الأول لها وقال: (سميت بفاتحتها[٢٣١]؛ وقول (بفاتحتها) مقتضى اللفظ أن يكون الاسم (ويل) ولكنه جعله للكلمة الثانية وهما فاتحة السورة، وأبو معشر الطبري[٢٣٢]، وابن الجوزي[٢٣٣]، والسخاوي وجعله الاسم الأول[٢٣٤]، وابن عاشور وجعلها كذلك في (كثير من كتب التفسير والمصاحف)[٢٣٥].

وهذا هو الاسم الغالب الأعم في المصاحف المطبوعة.

وتفرد ابن المنادي فسماها: (**سورة المُقَرَّبِيْنَ**)[٢٣٦].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وسميت: (**التطفيف**) عند العماني[٢٣٧]، والأندرابي حيث قال: (ومنهم من يقول سورة: التطفيف) وذكره ثانيا[٢٣٨]، والسجاوندي[٢٣٩]، والداني[٢٤٠]، وقال السخاوي: (وتسمى سورة التطفيف) وجعله الاسم الثاني[٢٤١]، وكذا سماها الجعبري[٢٤٢].

ورأيت في المصاحف المطبوعة –وخاصة من شبه القارة الهندية– مصاحف سميت هكذا وهي المصحف رقم: (٦٦١ و٥٣١ و٥٢٢ و٥٥٩) وغيرها من الهند، ورقم: (٥٦٩ و٥٧٩ و٥٨١ و٦٠٥ و٥٧٧) وغيرها من باكستان، ورقم: (٣٨٢ و٣٩٨ و٣٩٣) من سوريا، ورقم: (٣٥٨) من الأردن، و(١٠٣ و١١٣ و٦٤٨) من تركيا، ورقم: (٨٠٩) من بريطانيا، ورقم: (٤٢٥) من إيران.

وسماها ابن عاشور: (**ويل للمطففين**) ونسبها إلى كتب السنة وبعض التفاسير[٢٤٣]، وأنها كذلك في عند البخاري[٢٤٤]، والترمذي[٢٤٥]، ورأيت ابن عاشور تعقب السيوطي فقال: (ولم يذكرها في الإتقان في عداد السور ذوات أكثر من اسم، وسماها "سورة المطففين"، وفيه نظر)[٢٤٦]،

وتعقيبه على السيوطي غير متجه من وجهين: أولا نحن نفرق بين من يقول سورة: (المطففين)، وبين من يقول سورة: (ويل للمطففين)، فالأول اسم باتفاق؛ والاسم الثاني مشترك بين أول كلمات السورة وبين الاسمية، فهما اسمان على الصحيح، ثانيا: لا يلزم منه أن يذكر اختلاف جميع السور فقد يكون مما لم يعرفه، وهو إنما ذكر اسم (ويل للمطففين) في الخبر الذي رواه عن البيهقي في المكي والمدني، وكذا في الخبر الذي بعده عن ابن الضريس[٢٤٧]، فهي اسماء وردت في سياق رواية وليس اختياراً له.

والخلاصة أن هذه السورة سميت بأربعة اسماء في المصادر هي: (**المطففين**)، و(**المقربين**)، و(**التطفيف**)، و(**ويل للمطففين**)، وافقتها المصاحف المطبوعة في تسميتين منها وهما الأول والثاني.

١٣– سورة الشرح:

وسماها العماني: (**الشرح**)[٢٤٨]، والجعبري[٢٤٩]، وذكرها ابن عاشور كذلك عن بعض التفاسير والمصاحف المشرقية[٢٥٠].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبهذا الاسم جاءت في كثير من المصاحف المطبوعة.

سماها ابن شاذان: **(ألم نشرح)** وكذا ذكره عن عطاء بن يسار، ومحمد بن عيسى[٢٥١]، ومثله في التسمية: أبو العباس المعدل[٢٥٢]، وَالأنطاكي[٢٥٣]، والعماني[٢٥٤]، والداني[٢٥٥]، وأبو معشر الطبري[٢٥٦]، والسخاوي[٢٥٧]، وكذا ذكره ابن عاشور[٢٥٨] عن معظم التفاسير، وعن البخاري[٢٥٩]، والترمذي[٢٦٠].

وقد رأيت هذا الاسم في بعض المصاحف المطبوعة المفهرسة وأكثرها من شبه القارة الهندية، أنظر مثلا المصحف رقم: (٥٣٤ و٥٢٩ و٥٤١) وغيرها من الهند، ورقم: (٦٠٥ و٥٨١ و٥٧٥) وغيرها من باكستان، ورقم: (٩٨٦) من تونس.

وتفرد ابن المنادي فسماها: **(سورة اليسر)**[٢٦١].

وسماها السجاوندي: **(الانشراح)**[٢٦٢]، وابن الجوزي[٢٦٣]، ذكر هذه التسمية ابن عاشور عن بعض التفاسير[٢٦٤].

وهذه التسمية رأيتها أيضاً مشتهرة في بعض المصاحف من شبه القارة الهندية وغيرها على النحو الآتي: في المصحف رقم: (٥٦١ و٥٢٦ و٥٢٢) وغيرها كثير من الهند، ورقم: (٥٨٠ و٥٧٧) من باكستان، ورقم: (٨٢٣ و٨٢٤) من البوسنة والهرسك، ورقم: (١١٣ و٧٣٤ و٦٠٨ و٦٤٨ و١٠٣) من تركيا، ورقم: (٨٠٩) من بريطانيا، ورقم: (٤٢٥ و٥١٤) من إيران.

ورأيت مصحفا مطبوعا وردت اسم السورة فيه: **(النشرح)**، وهو المصحف رقم: (٨٠٨) من بريطانيا، وهذه التسمية قد تكون من بعض الأعاجم، فجاءت صيغته هكذا.

فتكون جملة أسماء هذه السورة هي خمسة اسماء: **(الشرح)**، و**(ألم نشرح)**، و**(اليسر)**، و**(الانشراح)**، و**(النشرح)**، تفرد مصحف بريطانيا السابق الذكر: بالاسم الأخير، واشتركت المصاحف المطبوعة كلها مع المصادر في الاسماء الثلاثة الأخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٤- سورة العلق:

سميت (**العلق**) عند أبي العباس المعدل[٢٦٥]، وابن المنادي[٢٦٦]، والداني[٢٦٧]، والعماني[٢٦٨]، والأندرابي[٢٦٩]، وأبي معشر الطبري[٢٧٠]، والسجاوندي[٢٧١]، وابن الجوزي[٢٧٢]، والسخاوي وجعله الاسم الثاني[٢٧٣]، وقال ابن عاشور: (وسميت في المصاحف ومعظم التفاسير سورة: العلق)[٢٧٤]، ثم نسب ابن عاشور هذا الاسم للكواشي[٢٧٥].

هذا هو الاسم الغالب الأعم لها في المصاحف المطبوعة.

وسماها ابن شاذان: (**اقرأ**) وذكره عن عطاء بن يسار[٢٧٦]، وكذا قال: العماني[٢٧٧]، والسخاوي وجعله الاسم الأول[٢٧٨]، وكذا الجعبري[٢٧٩]، ونسبه ابن عاشور[٢٨٠] للكواشي[٢٨١].

وورد هذا الاسم في المصاحف المطبوعة وحيداً في المصحف رقم: (٨٠٨ و٨٠٩) من بريطانيا.

وسميت في الكتاب المنسوب للفراء: (**القلم**)[٢٨٢]، وكذا ذكرها ابن شاذان عن محمد بن عيسى[٢٨٣]، والسخاوي[٢٨٤] وجعله الاسم الثالث[٢٨٥]، ونسب ابن عاشور هذه التسمية إلى: ابن عطية[٢٨٦]، وأبي بكر بن العربي[٢٨٧].

وسماها الأنطاكي: (**اقرأ باسم ربك**)[٢٨٨]، وكذا ذكرها ابن عاشور بأن اسمها في عهد الصحابة والتابعين كذلك[٢٨٩] ثم نسبها كذلك للترمذي[٢٩٠].

وذكر ابن عاشور[٢٩١] أنها (**اقرأ باسم ربك الذي خلق**) عند البخاري[٢٩٢].

والخلاصة أن جملة اسماء هذه السورة خمسة أسماء -تجوزاً إن لم يُعدّ الاسمان الأخيران اسما واحداً- هو: (**العلق**)، و(**اقرأ**)، و(**القلم**)، و(**اقرأ باسم ربك**)، و(**اقرأ باسم ربك الذي خلق**)، اشتركت المصاحف المطبوعة في اسمين منها فقط، فالاسم الأول هو المشهور في المصاحف المطبوعة، وجاء الثاني نادراً في مصحفين فقط.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٥- سورة البيّنة:

سماها (**البينة**) ابن المنادي[٢٩٣]، والسجاوندي[٢٩٤]، والعماني[٢٩٥]، وجعله الأندرابي آخر أسمائها وهو الثالث[٢٩٦]، والسخاوي وذكره ثانيا[٢٩٧]، وابن عاشور وقال (في بعض المصاحف)[٢٩٨].

هو هذا الاسم الأشهر والأكثر في المصاحف المطبوعة.

وسماها ابن شاذان: (**لم يكن**) ثم ذكرها كذلك عن عطاء بن يسار ومحمد بن عيسى[٢٩٩]، وسماها كذلك: أبو العباس المعدل[٣٠٠]، والأنطاكي[٣٠١]، والعماني[٣٠٢]، والأندرابي وجعله الاسم الأول وقال: (سميت بفاتحتها)[٣٠٣]، وكذا ابن الجوزي[٣٠٤]، والسخاوي وجعله أولا[٣٠٥]، والجعبري[٣٠٦]، وجعل ابن عاشور هذا الاسم في معظم كتب التفسير وكتب السنة[٣٠٧].

ورأيت هذا الاسم في المطبوعة في مصحف واحد وهو المصحف رقم: (٩٨٦) من تونس.

وفي الكتاب المنسوب للفراء: (**القيامة**)[٣٠٨].

وسماها الداني: (**القيِّمة**)[٣٠٩]، وكذا أبو معشر الطبري[٣١٠]، والأندرابي وذكره ثانيا[٣١١]، والسخاوي وجعله الاسم الرابع للسورة[٣١٢]، وجعل هذا الاسم ابن عاشور (في أكثر المصاحف)[٣١٣].

ورأيت في المصاحف المطبوعة مصحفا واحداً سمى السورة بهذا الاسم، وهو المصحف رقم (٣٨٨) من لبنان.

وسماها ابن عاشور في العنوان: (**لم يكن الذين كفروا**)، وذكر حديث أبي بن كعب حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم: (إن الله أمرني أن أقرأ عليك: ﴿لم يكن الذين كفروا﴾...)[٣١٤]، ونسبه للبخاري[٣١٥] ومسلم[٣١٦].

وقال ابن عاشور سورة: (**أهل الكتاب**)[٣١٧] ونسبه للإتقان[٣١٨] وأنها سميت كذلك في مصحف أبي بن كعب[٣١٩].

وسماها السخاوي (**البرية**) وجعله الاسم الثاني[٣٢٠]، ونقله ابن عاشور عن الإتقان [٣٢١].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وسماها السخاوي أيضاً سميت: **(الانفكاك)** وجعله الاسم الخامس[٣٢٢]، وكذا قال ابن عاشور عن الإتقان[٣٢٣].

فجملة الاسماء التي سميت بها هذه السورة هي سبعة اسماء: **(البينة)**، و**(القيامة)**، و**(القيمة)**، و**(لم يكن الذين كفروا)**، و**(أهل الكتاب)**، و**(البرية)**، و**(الانفكاك)**، اشتركت المصاحف المطبوعة في ثلاثة اسماء فقط، وهي: (البينة) في أكثرها، وعلى الندرة في الاسمين: (القيمة)، و(لم يكن).

١٦- سورة الزلزلة:

سميت: **(الزلزلة)** عند أبي العباس المعدل[٣٢٤]، والعماني[٣٢٥]، وأبي معشر[٣٢٦]، والسجاوندي[٣٢٧]، وابن الجوزي[٣٢٨]، والسخاوي وهو الاسم الثاني عنده[٣٢٩]، وقال ابن عاشور إنها في الإتقان: (زلزلت) في السورة المختلف في مكان نزولها[٣٣٠]، وكذا نسبها ابن عاشور لابن عطية[٣٣١].

هذه هي التسمية الأشهر والأغلب في المصاحف المطبوعة.

وسماها ابن شاذان: **(إذا زلزلت)** وكذا عن عطاء بن يسار ومحمد بن عيسى[٣٣٢]، وكذا العماني[٣٣٣]، والأنطاكي[٣٣٤]، والداني[٣٣٥]، والسخاوي وهو الاسم الأول عنده[٣٣٦]، ونسبها ابن عاشور لكلام الصحابة[٣٣٧]، وجعلها كذلك عند البخاري، والترمذي، والصحيح أن البخاري سماها: (إذا زلزلت الأرض زلزالها)[٣٣٨]، والترمذي سماها: (إذا زلزلت الأرض)[٣٣٩].

وجعل من أسمائها: **(زلزلت)** السخاوي وهو الاسم الرابع عنده[٣٤٠]، وكذا سماها الأندرابي[٣٤١]، وقال ابن عاشور إنها كذلك في مصحف قيرواني بخط كوفي قديم[٣٤٢].

رأيت هذه السورة بهذا الاسم في مصحفين مطبوعين، وهما المصحف رقم: (٧٣٥ و٧٤٢) من قازان.

وسماها ابن المنادي: **(الزلزال)**[٣٤٣]، وكذا السخاوي وهو الاسم الثالث عنده[٣٤٤]، وكذا سماها الجعبري[٣٤٥].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذا الاسم مشتهر في أغلب مصاحف شبه القارة الهندية، وهو موجود في غيرها، أنظر المصحف رقم: (٦٦٠ و١١٣ و٧٣٤ و٦٤٨ و١٠٣) من تركيا، ورقم: (٣٨٨) من لبنان، ورقم: (٣٨٢) من سوريا، ورقم: (٨٢٣ و٨٢٤) من البوسنة والهرسك، ورقم: (٨٠٨ و٨٠٩) من بريطانيا، ورقم: (٤٢٥ و٥١٤) من إيران.

والخلاصة أن هذه السورة سميت في المصادر بأربعة اسماء هي: (**الزلزلة**)، و(**إذا زلزلت**)، و(**زلزلت**)، و(**الزلزال**)، اشتركت معها المصاحف المطبوعة في ثلاثة اسماء، بالاسم الأول في غالبية المصاحف، وبالأخير في أكثر مصاحف شبه القارة الهندية، والاسم الثالث في مصحفين من قازان.

١٧- سورة قريش:

في الكتاب المنسوب للفراء سماها: (**قريش**)[٣٤٦]، وكذا أبو العباس المعدل[٣٤٧]، وابن المنادي[٣٤٨]، والعماني[٣٤٩]، والسجاوندي[٣٥٠]، والداني[٣٥١]، وابن الجوزي[٣٥٢]، والسخاوي ولم يعدده[٣٥٣]، والجعبري[٣٥٤]، وكذا عنونها ابن عاشور وجعلها كذلك في المصاحف وكتب التفسير[٣٥٥] ونسبه للبخاري[٣٥٦].

هذا هو اسمها الأغلب والأعم في المصاحف المطبوعة،

ووردت في بعض المصاحف المطبوعة باسم: (**القريش**)؛ هو غريب ؛ لأن اسم العلم هو أقوى المعارف فلا يحتاج إلى تعريف، وأنظر المصحف رقم: (٤٣٤) من الهند، ورقم: (٣٥٨) الأردن، ورقم: (٨٠٩) من بريطانيا.

وسماها ابن شاذان: (**لإيلاف**)، وكذا ذكرها عن عطاء بن يسار ومحمد بن عيسى[٣٥٧]، وكذا الأندرابي[٣٥٨].

وجعل الأنطاكي اسمها: (**الإيلاف**)[٣٥٩].

وجعلها أبو معشر الطبري: (**الصيف**)[٣٦٠].

زاد ابن عاشور أنها: (**لإيلاف قريش**)؛ ونسبه لعهد السلف[٣٦١].

وزادت المصاحف المطبوعة اسم: (**الشتاء**)، وذلك كما في المصحف رقم: (٣٨٨) لبنان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والخلاصة أن جملة الاسماء لهذه السورة في المصادر والمصاحف المطبوعة هي ستة أسماء على اعتبار أن ما زاد معه (ال) التعريف مع ما أخليت منه اسم واحد، وهي: (**قريش القريش**)، و(**لإيلاف**)، و(**الإيلاف**)، و(**الصيف**)، و(**لإيلاف قريش**)، و(**الشتاء**)، تفردت المصاحف المطبوعة بالاسم الأخير، واشتركت مع المصادر في الاسم الأول بكثرة، وتفردت المصادر ببقية الاسماء.

١٨- سورة الماعون:

سماها ابن المنادي[٣٦٢]: (**الماعون**)، والعماني[٣٦٣]، وكذا الأندرابي وذكره ثالث الاسماء[٣٦٤]، والسجاوندي[٣٦٥]، وابن الجوزي[٣٦٦]، والسخاوي وجعله الاسم الثالث[٣٦٧]، وكذا عنونها ابن عاشور ونسبها لكثير من المصاحف وكتب التفسير[٣٦٨]، ونسبه أيضا للكواشي[٣٦٩].

وهذا هو اسمها في أغلب المصاحف المطبوعة؛ بل لم يأت باسم غيرها إلاّ ندرة.

وجعل ابن شاذان اسمها: (**أرأيت**)، وكذا نقله عن عطاء بن يسار ومحمد بن عيسى[٣٧٠]، وهي كذلك عند: أبي العباس المعدل[٣٧١]، وَالعماني[٣٧٢]، والأنطاكي[٣٧٣]، والأندرابي وجعله أول اسم لها[٣٧٤]، والداني[٣٧٥]، وجعله السخاوي الاسم الأول[٣٧٦]، والجعبري[٣٧٧].

رأيت هذا الاسم في المصاحف المطبوعة في مصحفين هما: المصحف رقم: (٧٣٥ و٧٤٢) من قازان.

وذكر ابن عاشور أنها: (**أرأيت الذي**) عند ابن عطية[٣٧٨]، وكذا نسبه ابن عاشور إلى الكواشي[٣٧٩].

وفي الكتاب المنسوب للفراء: (**الدِّين**)[٣٨٠]، والأندرابي وذكره ثانيا[٣٨١]، وجعله السخاوي الاسم الثاني[٣٨٢]، ونسب هذا الاسم ابن عاشور إلى الإتقان[٣٨٣]، ونسبه ابن عاشور أيضاً إلى الكواشي[٣٨٤].

ورأيت هذا الاسم في المصاحف المطبوعة في مصحف واحد فقط، وهو المصحف رقم: (٩٨٦) من تونس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعليه فجملة أسماء هذه السورة في المصادر هي أربعة اسماء: (**الماعون**)، و(**أرأيت**)، و(**أرأيت الذي**)، و(**الدين**)، اشتركت المصاحف المطبوعة معها في ثلاثة اسماء هي الاسم الأول، وهذا هو الأعم الأغلب، واشتركت أيضاً في الاسم الثاني والرابع، ولم أر مصحفا بالاسم الثالث.

١٩- سورة المسد:

سماها ابن المنادي: (**المسد**)[٣٨٥]، والعماني[٣٨٦]، والأندرابي وجعله الاسم الثالث[٣٨٧]، والداني[٣٨٨]، والسخاوي وجعله الاسم الثاني[٣٨٩]، وابن عاشور وجعلها في العنوان ونسبها لبعض المصاحف وبعض التفاسير[٣٩٠]، وللإتقان الذي جعله الاسم الثاني[٣٩١].

وهذا هو اسمها الوارد في كثير من المصاحف المطبوعة.

وسميت: (**تبت**) عند ابن شاذان، وكذا ذكرها عن عطاء بن يسار ومحمد بن عيسى[٣٩٢]، وسماها كذلك: أبو العباس المعدل[٣٩٣]، والعماني[٣٩٤]، والأنطاكي[٣٩٥]، والأندرابي وجعله اسمها الأول[٣٩٦]، وأبو معشر الطبري[٣٩٧]، وابن الجوزي[٣٩٨]، والسخاوي وجعله الاسم الأول[٣٩٩]، والجعبري[٤٠٠]، وابن عاشور ونسبه لأكثر المصاحف، وأكثر كتب التفسير[٤٠١]، ثم عزاها للترمذي[٤٠٢]، ونسبه للإتقان الذي جعله الاسم الأول[٤٠٣].

وانتشرت هذه التسمية في بعض المصاحف المطبوعة فقد سميت السورة بهذا الاسم في المصحف رقم: (٩٨٦) من تونس، ورقم: (٥٦٣ و٩٨٦) من الهند، ورقم: (٦٦٠ و٧٣٤ و٦٠٨) من تركيا، ورقم: (٨٠٨) من بريطانيا، ورقم: (٨١٧) من أمريكا.

وسماها سورة (**أبي لهب**) الفراء في الكتاب المنسوب له[٤٠٤]، الأندرابي وجعله الاسم الثاني[٤٠٥]، والسجاوندي[٤٠٦]، وابن عاشور ونسبه لجماعة من المفسرين[٤٠٧].

وقال ابن عاشور: (**اللهب**) ونسبه لابي حيان[٤٠٨].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذا الاسم ورد في جملة لا بأس بها من السور في المصاحف المطبوعة، وخاصة في مصاحف شبه القارة الهندية، فهو مثلا قد ورد في المصحف رقم: (٥٦٩ و٦٠٥ و٥٧٥ و٥٧٦) وغيرها من مصاحف باكستان، والمصحف رقم: (٥٣٢ و٥٣٩ و٦٢٥ و٥٥٥) وغيرها من مصاحف الهند، ورقم: (٨٢٣) و(٨٢٤) من البوسنة والهرسك، ورقم: (٣٩٣ و٣٩٨) من سوريا، ورقم: (٦٤٨ و١٠٣) من تركيا، ورقم: (٨١٤ و٨١٥ و٨٠٩) من بريطانيا، ورقم: (٤٢٥) من إيران.

وقد جاء هذا الاسم منكرا (**لهب**) في بعض المصاحف المطبوعة وذلك في المصحف رقم: (٥٢٩ و٥٥٨ و٥٤٢) وغيرها من الهند، والمصحف رقم: (٣٨٢) من سوريا.

وحكى ابن عاشور أنها: سورة (**ما كان من أبي لهب**) ونسبه لأبن العربي في "أحكام القرآن"[٤٠٩].

وأغرب أحد المصاحف المطبوعة فسماها: (**الهب**)، وهو المصحف رقم: (٣٥٨) من الأردن؛ فإما إن تكون فعلاً ماضياً فتكون بهمزة قطع ؛ ويحتمل هذا أن يكون اسماً، وإما أن يكون خطأ من الناسخ بنسيان كتابة اللام الثانية.

وزادت المصاحف المطبوعة اسماً وهو: (**الحطب**)، وانظره في المصحف رقم: (٣٨٨) من لبنان، ورقم: (٥٣٦) من الهند.

وعليه فجملة اسماء هذه السورة هي سبعة اسماء هي: (**المسد**)، و(**تبت**)، و(**أبي لهب**)، و(**اللهب**)، و(**لهب**)، و(**ما كان من أبي لهب**)، و(**الهب**)، و(**الحطب**)، تفردت المصاحف المطبوعة بزيادة اسمين هما الاسمان الأخيران، واشتركت مع المصادر في ثلاثة اسماء هي: (المسد)، و(اللهب)، و(تبت)، فتكون المصادر قد تفردت باسمين هما: (أبي لهب) و(ما كان من أبي لهب).

٢٠- سورة الإخلاص:

جعلها ابن شاذان عن محمد بن عيسى: (**الإخلاص**)[٤١٠]، وكذا في الكتاب المنسوب للفراء[٤١١]، وكذلك سماها: الأنطاكي[٤١٢]، والعماني[٤١٣]، والأندرابي: وهو أول اسم جعله لها، وجعله المشهور المرسوم في المصاحف؛

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعلل هذا الاسم بخمسة علل[٤١٤]، وسماه به أيضا: أبو معشر الطبري[٤١٥]، والسجاوندي[٤١٦]، والسخاوي وجعله الاسم الثاني[٤١٧]، والجعبري[٤١٨]، وكذا عنونها ابن عاشور ونسبه لأكثر المصاحف ومعظم التفاسير[٤١٩]، وللترمذي[٤٢٠]، ونقل ابن عاشور عن الفخر في التفسير الكبير هذا الاسم، وهو الاسم الرابع عنده[٤٢١].

كذا سميت في الأعم الأغلب من المصاحف المطبوعة.

وسماها ابن شاذان: (**التوحيد**)[٤٢٢]، ونسب ابن عاشور هذه التسمية: لـ(بعض المصاحف التونسية)[٤٢٣]، ونسبها أيضاً إلى الفخر في تفسيره، وهو الاسم الثالث عنده[٤٢٤].

وورد هذا الاسم في المصاحف المطبوعة في مصحف واحد هو المصحف رقم: (١١٣) من تركيا.

وجعلها ابن شاذان عن عطاء بن يسار: (**الصمد**)[٤٢٥]، وكذا أبو العباس المعدل[٤٢٦]، وابن المنادي[٤٢٧]، والداني[٤٢٨]، والأندرابي وعلله وجعله الاسم الثاني[٤٢٩]، ونسبه ابن عاشور للبقاعي في نظم الدرر، ولم أجده فيه بل سمى السورة بأربعة اسماء هي: (سورة الإخلاص، وتسمى: الأساس، والمقشقشة[٤٣٠]، وقل هو الله أحد)[٤٣١]، وكذا نسب ابن عاشور هذا الاسم للفخر في التفسير الكبير، وهو الاسم رقم: ١٢ عنده[٤٣٢].

وذكر الأندرابي أنها: (**قل هو الله أحد**) وجعله الاسم الثالث[٤٣٣]، وكذا السخاوي وجعله الأول[٤٣٤]، وذكر ابن عاشور أنه المشهور في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وأكثر ما روي عن الصحابة[٤٣٥]، وهي كذلك عند البخاري ولم ينسبها إليه[٤٣٦]، وذكر ابن عاشور أنها عند الترمذي: (قل هو الله)[٤٣٧].

وأضاف ابن عاشور من أسمائها: (**الله الواحد الصمد**)، ونسبه للبخاري[٤٣٨]، وهو كذلك عند الترمذي[٤٣٩]، ثم ذكر ابن عاشور أن القرطبي سمع رجلا يقرأ (كذلك والناس يستمعون، وادعى أن ما قرأ به هو الصواب، وقد ذمه القرطبي وسبه)[٤٤٠].

وسماها الأندرابي: سورة (**نسبة الله**) وهو الاسم الرابع عنده، ثم علله بأن معنى النسبة في اللغة: الوصف والإضافة؛ (كقولك: هذا رجل منسوب إلى الصلاح؛ أي: موصوف به، مضاف إليه)[٤٤١]، وذكر ابن عاشور أن الفخر في التفسير الكبير سماها: (**النسبة**)، وهو الاسم السابع عنده[٤٤٢].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال السخاوي سورة: (**الأساس**) وجعله الاسم الثالث وعلله[٤٤٣]، وكذا نسبها ابن عاشور إلى الإتقان[٤٤٤]، ونسبها أيضاً للفخر في التفسير الكبير وهو الاسم رقم: ١٣ عنده[٤٤٥].

وذكر الأندرابي أنها تسمى هي والكافرون: (**المقشقشتان**) وهو الاسم الخامس عنده وعلله[٤٤٦]، وذكره ابن عاشور عن الكشاف[٤٤٧]، ونسب ابن عاشور أيضا هذا الاسم إلى الفخر في التفسير الكبير وذكر أنه سماها: (المقشقشة) وهو الاسم رقم: ١٠ عنده[٤٤٨].

ونقل ابن عاشور عن الفخر في التفسير الكبير أنه سماها [سأكتب ترقيم الفخر لها في تفسيره أمام الاسم]: ١ (**التفريد**)، ٢ (**التجريد**)، ٥ (**النجاة**)، ٦ (**الوِلَاية**)، ٨ (**المعرفة**)، ٩ (**الجمال**)، ١١ (**المعوِّذة**)، ١٤ (**المانعة**)، ١٥ (**المَحْضَر**)[٤٤٩]، ١٦ (**المنفِّرَة**)، ١٧ (**البراءة**)، ١٨ (**المذكِّرَة**)، ١٩ (**النور**)، ٢٠ (**الأمان**)[٤٥٠].

وذكر ابن عاشور[٤٥١] عن الفيروز آبادي: (أنها تسمى **الشافية**)[٤٥٢]، قال ابن عاشور: (فتبلغ واحدا وعشرين اسما)؛ وذلك لأن الفيروز آبادي ذكر نفس العشرين التي ذكرها الفخر الرازي، وكأنه نقلها عنه، ولكنه أبدل اسم (الأمان) باسم: (الشافية) فكانت جملة الاسماء عندهما: ٢١ اسما.

والخلاصة أن جملة اسمائها هو: ٢٣ اسماً، هي: **الإخلاص** و**التوحيد** و**الصمد** و**قل هو الله أحد**، و**الله الواحد الصمد**، و**نسبة الله**، و**الأساس**، و**المقشقشة**، و**الشافية**، ثم بقية الاسماء المنقولة عن الفخر الرازي في الفقرة قبل السابقة، ليكون عدد اسماء السورة، اشتركت معها المصاحف المطبوعة في اسمين فقط هما: (الإخلاص) في أكثرها، وبندرة في اسم (التوحيد) كما تقدم.

ويمكن أن يقال إن مصحف رقم: (٣٨٨) من لبنان قد أتى بـ(١٢) اسماً مختلفاً عن الاسماء المشهورة، وأن المصحف رقم: (٦٦١ و٥٣١ و٥٢٢) من الهند ومصحف رقم: (٧٣٥ و٧٤٢) من قازان في روسيا قد نوعت التسمية في (٩) سور عن المشهور الآن عندنا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأقل هذه المصاحف ورد فيها خلاف في أسماء سوره هو المصحف رقم: (٥٣٦) من الهند ففيه (٤) سور فقط تنوعت فيها التسمية وهي: (غافر سماها: المؤمن، والشرح سماها: ألم نشرح، والزلزلة سماها: الزلزال، والمسد سماها: الحطب).

والتنوع في التسمية هو السمة الغالبة في المصاحف الباكستانية والهندية، ثم القازانية، ثم التركية، ثم الإيرانية؛ وذلك باعتبار القرب والبعد عن التسميات التي اشتهرت في مصاحفنا.

وهذا التنوع في الاسماء مما تقدم له شاهد في كتب علوم القرآن، بل وفيها تسميات ليست في هذه المجموعة من المصاحف المطبوعة، وهذا التنوع في التطبيق يدل –والله أعلم– على أن أمر التسمية للسور لم يرها الكثيرون من الأمور الواجب اتباع تسمية معينة فيها، ولذلك دار عمل كل مصر على تسميات معينة، قد لا تشتهر في مكان آخر.

ويدل هذا الاستنتاج على أن كثيرا من الأحاديث الواردة في تسميات السور أكثرها –من الأحاديث الصحيحة– تأتي بالكلمات الأولى في السورة، أو بالآية الأولى، مما لم يعد الناس يسمون به مصاحفهم، ثم إنه لم يُنقل عن الأقدمين كلام في وجوب ذلك، إذ إن أول من تكلم عن وجوب ذلك هو الإمام السيوطي ت: ٩١١هـ، وأنت ترى أنه متأخر، وليس هناك من دليل يعضد ما ذهب إليه، بل كثير من الاسماء تخالف ما ثبت في الأحاديث الصحيحة عن تسمياتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتائج والتوصيات:

بعد هذا التطواف بين ثنايا المصاحف المطبوعة ومصادر علم العدد وغيره من المصادر، خلص البحث إلى إن تسميات السور التي تنوعت أسماؤها اجتهادية، وأما السور التي لم تتنوع فيها التسمية وجاءت في الآثار والأحاديث الصحيحة فهي توقيفية.

وأن العلماء رضوان الله عليهم قد بحثوا في تسميات السور من القرن الخامس الهجري، وذكروا لها مباحث وفصول في كتبهم، كما فعله أحمد بن أبي عمر الأندرابي ت: ٤٧٠هـ.

وأوصي الباحثين بالنظر في المصاحف المخطوط من أزمنة متعددة لاستكمال النظرة التامة لهذا الأمر.

وأسأل الله أن يلهمنا رشدنا، وأن يوفقنا إلى ما فيه خير الدنيا والآخرة، والحمد لله رب العالمين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الهوامش

١- انظر: اسماء سور القرآن الكريم، أ.د. محمد بن عبدالرحمن الشايع: ١٤-١٨، واسماء سور القرآن الكريم جمعا ودراسة، د. محمد بن صالح البراك: ١٢-١٧.

٢- سور القرآن وفضائلها، د. منيرة بنت محمد الدوسري: ٦٢-٦٨.

٣- كلام السيوطي هذا في كتابه: التحبير في علم التفسير: ٣٦٩ .

٤- اسماء سور القرآن الكريم، أ.د. محمد الشايع: ١٧ .

٥- سور القرآن وفضائلها، د. منيرة الدوسري: ٦٦، وأتمنى على الدكتورة -وفقها الله- أن تعيد النظر في إطلاقها: أن الاسم المشهور توقيفي؛ فليس كل ما اشتهر من الاسماء توقيفياً ، ثم الاشتهار عند من؟ مكاناً وزماناً ، ولتنظر إلى الكلام عن تسمية سورة (الإسراء) فيما يأتي.

٦- أخرجه الترمذي: ٥/ ٤٠٢، والحديث يتقوى بشواهده، انظر تخريج الحديث موسعا في موقع أهل الحديث على هذا الرابط: (http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=18520).

٧- اختلاف العدد، من أول الفقرة: ١٣٤ إلى: ٢٥٧.

٨- الإيضاح في القراءات العشر: / ظ٤٩/ - / ظ٥١/ .

٩- جمال القراء وكمال الإقراء: ١/ ١٨٢-١٨٣، ١/ ١٩٧-٢٠٢.

١٠- الإتقان في علوم القرآن: ١/ ١٥١-١٥٩.

١١- التحرير والتنوير، للطاهر بن عاشور، ينظر أوائل السور التي نشير إليها هنا من تفسيره.

١٢- التحرير والتنوير، وجعل الاسم الذي أطلقه خالد بن معدان لها الذي ذكر السيوطي وصفا: ١/ ٢٠١.

١٣- التحرير والتنوير، ونسب الاسم لكتاتيب تونس: ١٤/ ٥.

١٤- التحرير والتنوير قال: (والمؤدبون من أهل تونس يسمونها: "تبارك الفرقان"...): ١٨/ ٣١٣.

١٥- التحرير والتنوير، ولم يذكر اسمها الثاني في سورتها وإنما قدمه في سورة يس عن بعض المصاحف: ٢٢/ ٣٤١.

١٦- الاتقان للسيوطي: ١/ ١٥٧.

١٧- جمال القراء: ١/ ١٩٩.

١٨- الإيضاح للأندرابي: / ظ٥٠/ .

١٩- جمال القراء: ١/ ١٩٩.

٢٠- جمال الفراء: ١/ ١٩٩.

٢١- كلا السور الثلاث السابقة في جمال القراء: ١/ ٢٠٠.

٢٢- اختلاف العدد لابن المنادي، وانظرها في سورها.

٢٣- الإتقان للسيوطي: ١/ ١٥٧، وفتحت همزة (إن) بين القوسين على الحكاية، ولم أكسرها لتقدم القول عليها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٤- التحرير والتنوير: ٣٠/ ٤٩٧.

٢٥- سور القرآن وآياته وحروفه ونزوله، أبي العباس الفضل بن شاذان: ١٣٦.

٢٦- مخطوط صورته عن الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، ميكروفلم: (١٣٥٠).

٢٧- الإيضاح للأندرابي: / و٤٩-ظ٥١/.

٢٨- انظر الطبعة المعتمدة في هذه الدراسة في قائمة المصادر والمراجع.

٢٩- اختلاف العدد، في الفقرة: ١٥٥.

٣٠- البيان في عد آي القرآن: ١٧٧.

٣١- الإيضاح في القراءات: / ظ٥٠/.

٣٢- جمال القراء: ١/ ١٩٩.

٣٣- التحرير والتنوير: ١٥/ ٥.

٣٤- سور القرآن: ١٦٧، ١٦٨.

٣٥- عدد آي القرآن على مذهب أهل البصرة، الفقرة: ٤١.

٣٦- عدد آي القرآن: ٣٢٢.

٣٧- الأوسط في علم القراءات: ٤٨٩، ٥٣٨.

٣٨- الإيضاح في القراءات: / ظ٥٠/.

٣٩- كتاب ابن عبدالكافي في عد الآي، مخطوط، حققته على ست نسخ ولم يطبع بعد: سورة بني إسرائيل.

٤٠- جامع الوقوف والآي، لأبي جعفر محمد بن طيفور السجاوندي: / و٣١/.

٤١- فنون الأفنان: ١٣٩.

٤٢- جمال القراء: ٢/ ٥٢٨.

٤٣- المصدر السابق: ١/ ١٩٩.

٤٤- التحرير والتنوير: ١٥/ ٥.

٤٥- الأوسط في علم القراءات: ٤٥٦، ٥٧٤.

٤٦- حسن المدد: ٣٥٥.

٤٧- الإيضاح في القراءات: / ظ٥٠/.

٤٨- جمال القراء: ١/ ١٩٩.

٤٩- التحرير والتنوير: ١٥/ ٥.

٥٠- التلخيص في القراءات الثمان: ٣١٠.

٥١- سور القرآن وآياته: ٢٣٥.

٥٢- الإيضاح في القراءات: ص: / ظ٥٠/.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥٣- الأوسط في علم القراءات: ٤٩٨.

٥٤- جمال القراء: ١/ ٢٠٠.

٥٥- حسن المدد: ٤٠٦.

٥٦- التحرير والتنوير: ٢٢/ ٢٤٧.

٥٧- عدد آي القرآن: / ٩٧/ .

٥٨- سور القرآن وآياته: ٢٣٥.

٥٩- عدد آي القرآن على مذهب أهل البصرة، الفقرة: ٦٠.

٦٠- اختلاف العدد، في الفقرة: ١٧٦.

٦١- عدد آي القرآن: ٤١٦.

٦٢- البيان في عد آي القرآن: ٢١٠.

٦٣- القراءات الثمان: ٥٤٠، ٥٧٧.

٦٤- التلخيص في القراءات الثمان: ٣٧٧.

٦٥- جامع الوقوف والآي، لأبي جعفر محمد بن طيفور السجاوندي: / ظ٤٧/ .

٦٦- الإيضاح في القراءات: / ظ٥٠/ .

٦٧- جمال القراء: ١/ ٢٠٠.

٦٨- التحرير والتنوير: ٢٢/ ٢٤٧، وإشارته إلى صحيح البخاري حيث سماها البخاري بذلك: ٦/ ١٢٢، وإلى الترمذي حيث ذكرها كذلك في عنوان الباب: ٥/ ٣٦٣.

٦٩- سور القرآن وآياته: ٢٤٢.

٧٠- قاله السيوطي في الإتقان في علوم القرآن: ١/ ١٦١.

٧١- التحرير والتنوير: ٢٣/ ٨١.

٧٢- عقد الدرر، البيت رقم: ٩٨، بتحقيقنا مع شرحها، يسر الله طبعها.

٧٣- اختلاف العدد، في الفقرة: ١٧٩.

٧٤- القراءات العشر: / ظ٥٠/ .

٧٥- عدد آي القرآن: ٤٣٢، في أصول الكتاب: (داوود).

٧٦- جمال القراء: ١/ ٢٠٠.

٧٧- التحرير والتنوير: ٢٣/ ٢٠١.

٧٨- جمال القراء: ١/ ٢٠٠.

٧٩- حسن المدد: ٤٢٠.

٨٠- التحرير والتنوير: ٢٤/ ٧٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨١- سور القرآن وآياته: ٢٥٥، ٢٥٦.

٨٢- عدد آي القرآن على مذهب أهل البصرة، الفقرة: ٦٦.

٨٣- اختلاف العدد، في الفقرة: ١٨٢.

٨٤- عدد آي القرآن: ٤٤٤.

٨٥- الأوسط في علم القراءات: ٤٦٠، ٥٢٧، ٥٤١، ٥٧٨.

٨٦- كتابه في العد، سورة: المؤمن.

٨٧- البيان في عد آي القرآن: ٢١٨.

٨٨- التلخيص في القراءات الثمان: ٣٩٣.

٨٩- جامع الوقوف والآي، لأبي جعفر محمد بن طيفور السجاوندي: / و٥٢/ .

٩٠- جمال القراء، ٢/ ٥٤١.

٩١- المصدر السابق: ١/ ٢٠٠.

٩٢- القراءات العشر: / و٥١/ .

٩٣- صحيح البخاري: ٦/ ١٢٦.

٩٤- سنن الترمذي: ٥/ ٣٧٤.

٩٥- التحرير والتنوير: ٢٤/ ٧٥.

٩٦- القراءات العشر: و/ ٥١/ .

٩٧- التحرير والتنوير: ٢٤/ ٧٥.

٩٨- القراءات العشر: / و٥١/ .

٩٩- فنون الأفنان: / ١٥٣/ .

١٠٠- سنن الترمذي: ٥/ ١٥٧، وحكم عليه الألباني بالضعف.

١٠١- التحرير والتنوير: ٢٤/ ٧٥.

١٠٢- جمال القراء: ١/ ٢٠٠.

١٠٣- جامع الوقوف والآي، لأبي جعفر محمد بن طيفور السجاوندي: / و٥٣/ .

١٠٤- فنون الأفنان: ١٥٥.

١٠٥- التحرير والتنوير: ٢٤/ ٢٢٧.

١٠٦- سور القرآن وآياته: ٢٦٠، ٢٦١.

١٠٧- الأوسط في علم القراءات: ٤٦١، ٥٠٢، ٥٢٧.

١٠٨- التلخيص في القراءات الثمان: ٣٩٧.

١٠٩- التحرير والتنوير: ٢٤/ ٢٢٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١١٠- عدد آي القرآن: / ١٠٧/ .

١١١- عدد آي القرآن على مذهب أهل البصرة، الفقرة: ٦٧.

١١٢- عدد آي القرآن: ٤٥٠.

١١٣- الأوسط في علم القراءات: ٤٤١.

١١٤- جمال القراء: ١/ ٢٠٠.

١١٥- البيان في عد آي القرآن: ٢٢٠.

١١٦- حسن المدد: ٤٢٣.

١١٧- التحرير والتنوير: ٢٤/ ٢٢٧.

١١٨- صحيح البخاري: ٦/ ١٢٧.

١١٩- كذا نسبه الطاهر، والذي وجدته في سنن الترمذي: (باب: ومن سورة السجدة): ٥/ ٣٧٥، وهو نفس تسمية سورة السجدة المتقدمة عنده حيث قال: (باب: ومن سورة السجدة): ٥/ ٣٤٦، فلعل هناك سقط في اسم سورة فصلت، والله أعلم.

١٢٠- الأوسط في القراءات الثمان: ٥٤١.

١٢١- اختلاف العدد، في الفقرة: ١٨٤.

١٢٢- جمال القراء: ١/ ٢٠٠.

١٢٣- هو: أبو العباس أحمد بن يوسف الشيباني الموصلي الكواشي ت: ٦٨٠هـ، حُقِّقَتْ بعض أجزاء في تفسيره للقرآن وصلت إلى آخر الفرقان.

١٢٤- التحرير والتنوير: ٢٤/ ٢٢٧.

١٢٥- المرجع السابق نفس الجزء والصفحة.

١٢٦- المرجع السابق: ٢٤/ ٢٢٨، نص عبارة الطاهر: (وقال الكواشي: وتسمى "سور المصابيح" لقوله تعالى فيها: ﴿ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح﴾، وتسمى: " سورة الأقوات"؛ لقوله تعالى: ﴿وقدر فيها أقواتها﴾، وقال الكواشي في التبصرة: تسمى "سجدة المؤمن"): ٢٤/ ٢٢٧-٢٢٨، والمعروف للكواشي تفسيره: (تبصرة المتذكر وتذكرة المتبصر) وله عدة عناوين في المخطوطات، والعبارة فيه هي: (سورة سجدة المؤمن، وتسمى المصابيح) وكلها أو صور لها في مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث الإسلامية، ميكروفلم رقم: ٣٣٤١-ف، ص: ٣٢٩، وميكروفلم رقم: ٢٢٦٠-ف، غير مرقم الصفحات، وميكروفش رقم: (ب-٢٥١٣)، ص: / و١١٠/ ، وميكروفش رقم: (ب- ٢٥٠٣)، ص: / و١٤١/ ؛ فتسميته السورة بالمصابيح هي في التبصرة مع سجدة المؤمن، وفرَّق بينهما الإمام ابن عاشور.

١٢٧- المرجع السابق.

١٢٨- البيان في عد آي القرآن: ٢٢١.

١٢٩- عدد آي القرآن: ٤٥٤، وفي بعض النسخ "حم عسق".

١٣٠- التلخيص في القراءات الثمان: ٣٩٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٣١- الإيضاح: / و٥١/ .

١٣٢- جمال القراء: ١/ ٢٠٠.

١٣٣- جامع الوقوف والآي، لأبي جعفر محمد بن طيفور السجاوندي: / ظ٥٣/ .

١٣٤- حسن المدد: ٤٢٥.

١٣٥- التحرير والتنوير: ٢٥/ ٢٣.

١٣٦- المرجع السابق.

١٣٧- سورة القرآن وآياته: ٢٦٣.

١٣٨- الأوسط في علم القراءات: ٤٢٢، ٤٦١، ٥٠٢، ٥٢٨ وغيرها.

١٣٩- الإيضاح: / و٥١/ .

١٤٠- فنون الأفنان: ١٥٧.

١٤١- التحرير والتنوير: ٢٥/ ٢٣.

١٤٢- عدد آي القرآن على مذهب أهل البصرة، الفقرة: ٦٨.

١٤٣- جمال القراء: ١/ ٢٠٠.

١٤٤- التحرير والتنوير: ٢٥/ ٢٣.

١٤٥- صحيح البخاري: ٦/ ١٢٦.

١٤٦- سنن الترمذي: ٥/ ٣٧٧.

١٤٧- اختلاف العدد، في الفقرة: ١٨٥.

١٤٨- سور القرآن وآياته: ٢٧٨.

١٤٩- عدد آي القرآن على مذهب أهل البصرة، الفقرة: ٧٣.

١٥٠- اختلاف العدد، في الفقرة: ١٩٠.

١٥١- عدد آي القرآن: ٤٧٣.

١٥٢- البيان في عد آي القرآن: ٢٢٨.

١٥٣- التحرير والتنوير: ٢٦/ ٧١.

١٥٤- الإيضاح: / و٥١/ .

١٥٥- التلخيص في القراءات الثمان: ٤١١.

١٥٦- جمال القراء: ١/ ٢٠٠.

١٥٧- حسن المدد: ٤٣٦.

١٥٨- صحيح البخاري: ٦/ ١٣٤.

١٥٩- الإيضاح: / و٥١/ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٦٠- جمال القراء: ١/ ٢٠٠.

١٦١- جامع الوقوف والآي، لأبي جعفر محمد بن طيفور السجاوندي: / و٥٧/ .

١٦٢- التحرير والتنوير: ٢٦/ ٧١.

١٦٣- المرج السابق.

١٦٤- لعله رحمه الله وهم في هذا، فإنها لم ترد فيه بهذا الاسم، إلا إن كانت قد اختلطت عليه بسورة (البينة) فهي قد وردت في الأحاديث بالكلمات من أولها!.

١٦٥- اختلاف العدد، في الفقرة: ٢١١.

١٦٦- الأوسط في القراءات: ٤٦٤، ٤٧١، ٥٤٤.

١٦٧- التلخيص في القراءات الثمان: ٤٤٣.

١٦٨- جامع الوقوف والآي، لأبي جعفر محمد بن طيفور السجاوندي: / ظ٦٥/ .

١٦٩- جمال القراء: ١/ ٢٠١.

١٧٠- التحرير والتنوير: ٢٩/ ٥٧.

١٧١- عدد آي القرآن: / ١٣٠/ .

١٧٢- عدد آي القرآن: ٥٣١.

١٧٣- الإيضاح: / و٤٧/ .

١٧٤- البيان في عد آي القرآن: ٢٥٢.

١٧٥- التلخيص: ٤٤٣.

١٧٦- التحرير والتنوير: ٢٩/ ٥٧.

١٧٧- صحيح البخاري: ٧/ ١٥٦.

١٧٨- عدد آي القرآن على مذهب أهل البصرة، الفقرة: ٩٤.

١٧٩- الأوسط: ٥٠٩، ٥٣١، ٥١٨.

١٨٠- حسن المدد: ٤٧٦.

١٨١- التحرير والتنوير: ٢٩/ ٥٧.

١٨٢- سنن الترمذي: ٥/ ٤٢٤.

١٨٣- سور القرآن وآياته: ٣٥٦.

١٨٤- عدد آي القرآن على مذهب أهل البصرة، الفقرة: ١٠٢.

١٨٥- اختلاف العدد، في الفقرة: ٢١٩.

١٨٦- عدد آي القرآن: ٥٥٦.

١٨٧- البيان في عد آي القرآن: ٢٦٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٨٨- التلخيص في القراءات الثمان: ٤٥٤.

١٨٩- الإيضاح: / و٥١/ .

١٩٠- جمال القراء: ١/ ٢٠١.

١٩١- حسن المدد: ٤٩٤.

١٩٢- التحرير والتنوير: ٢٩/ ٣٦٩.

١٩٣- سماها السيوطي في الإتقان في الباب المشار إليه أولا في الخبر المنسوب للبيهقي باسم: (هل أتى على الإنسان): ١/ ٢٦، ثم في الخبر عن ابن الضريس أنها: (الإنسان): ١/ ٢٧.

١٩٤- سور القرآن وآياته: ٣٥٦.

١٩٥- الإيضاح: / و٥١/ .

١٩٦- جمال القراء: ١/ ٢٠١.

١٩٧- سور القرآن وآياته: ٣٥٧.

١٩٨- التحرير والتنوير: ٢٩/ ٣٦٩.

١٩٩- صحيح البخاري: ٦/ ١٦٥.

٢٠٠- الإيضاح: / و٥١/ .

٢٠١- جامع الوقوف والآي، لأبي جعفر محمد بن طيفور السجاوندي: / ظ٦٨/ .

٢٠٢- التحرير والتنوير: ٢٩/ ٣٦٩.

٢٠٣- كذا قاله في عناية القاضي وكفاية الراضي ونص كلامه: (سورة الإنسان، وتسمى: سورة الدهر، والأمشاج، وهل أتى)، الجزء الأخير من تفسيره ص: ٤٢٣، وهو محفوظ في مركز الملك فيصل برقم: (١٥٠)، وفي المطبوع مثله: ٨/ ٢٨٥.

٢٠٤- التحرير والتنوير: ٢٩/ ٣٦٩.

٢٠٥- عدد آي القرآن: ٥٦٦.

٢٠٦- سور القرآن وآياته: ٣٦٥، ٣٦٦.

٢٠٧- عدد آي القرآن على مذهب أهل البصرة، الفقرة: ١٠٦.

٢٠٨- الأوسط في علم القراءات: ٤٦٦، ٥١٢، ٥٣٣، ٥٤٦، ٥٨٢.

٢٠٩- الأوسط في علم القراءات: ٤٦٦، ٥١٢، ٥٣٣، ٥٤٦، ٥٨٢.

٢١٠- البيان في عد آي القرآن: ٢٦٤.

٢١١- الإيضاح: / و٥١/ .

٢١٢- جامع الوقوف والآي، لأبي جعفر محمد بن طيفور السجاوندي: / و٧٠/ .

٢١٣- التلخيص في القراءات الثمان: ٤٦٠.

٢١٤- جمال القراء: ١/ ٢٠١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢١٥- فنون الأفنان: ١٦٩.

٢١٦- حسن المدد: ٥٠٢.

٢١٧- التحرير والتنوير: ٣٠/ ١٠١.

٢١٨- رجعت إلى كتاب: أحكام القرآن، لأبي بكر محمد بن عبدالله المعروف بابن العربي، فوجدته عنونها: (سورة عبس): ٤/ ١٩٠٥، فلعل الإمام رآها كذلك في إحدى النسخ المخطوطة، والله أعلم، ثم رجعت إلى كتابه: الأحكام الصغرى، فوجدته سماها فيه: (سورة عبس): ٢/ ٩٤١.

٢١٩- اختلاف العدد، في الفقرة: ٢٢٣.

٢٢٠- عناية القاضي وكفاية الراضي للخفاجي: ٨/ ٣٢٠.

٢٢١- الإيضاح: / و٥١/ .

٢٢٢- جمال القراء: ١/ ٢٠١.

٢٢٣- التحرير والتنوير: ٣٠/ ١٠١.

٢٢٤- عمدة القاري شرح صحيح البخاري، قال العيني: (في تفسير بعض سورة عبس، وتسمى سورة: السفرة): ١٩/ ٢٧٨.

٢٢٥- الإيضاح: / و٥١/ .

٢٢٦- التحرير والتنوير: ٣٠/ ١٠١.

٢٢٧- سور القرآن وآياته: ٣٧٤، ٣٧٥.

٢٢٨- عدد آي القرآن على مذهب أهل البصرة، الفقرة: ١٠٩.

٢٢٩- عدد آي القرآن: ٥٧٤.

٢٣٠- الأوسط في علم القراءات: ٥١٣، ٥٣٤، ٥٤٦.

٢٣١- الإيضاح: / و٥١/ .

٢٣٢- التلخيص في القراءات الثمان: ٤٦٣.

٢٣٣- فنون الأفنان: ١٥٠.

٢٣٤- جمال القراء: ١/ ٢٠١.

٢٣٥- التحرير والتنوير: ٣٠/ ١٨٧.

٢٣٦- اختلاف العدد، في الفقرة: ٢٢٦.

٢٣٧- الأوسط في علم القراءات: ٤٦٦.

٢٣٨- الإيضاح: / و٥١/ .

٢٣٩- جامع الوقوف والآي، لأبي جعفر محمد بن طيفور السجاوندي: / و٧١/ ، وكتبها في النسخة بغير تاء: (الطفيف) سهوا.

٢٤٠- البيان في عد آي القرآن: ٢٦٧.

٢٤١- جمال القراء: ١/ ٢٠١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٤٢- حسن المدد: ٥٠٧.

٢٤٣- التحرير والتنوير: ٣٠/ ١٨٧.

٢٤٤- صحيح البخاري: ٦/ ١٦٧.

٢٤٥- سنن الترمذي: ٥/ ٤٣٤.

٢٤٦- التحرير والتنوير: ٣٠/ ١٨٧.

٢٤٧- الإتقان للسيوطي: ١/ ٢٦، ٢٧.

٢٤٨- الأوسط في علم القراءات: ٥١٥.

٢٤٩- حسن المدد: ٥٢١.

٢٥٠- التحرير والتنوير: ٣٠/ ٤٠٧.

٢٥١- سور القرآن وآياته: ٤٠٠.

٢٥٢- عدد آي القرآن على مذهب أهل البصرة، الفقرة: ١٢٠.

٢٥٣- عدد آي القرآن: ٥٩٨.

٢٥٤- الأوسط في علم القراءات: ٤٦٦، ٤٦٩، ٤٧٢، ٥٤٨.

٢٥٥- البيان في عد آي القرآن: ٢٧٨.

٢٥٦- التلخيص في القراءات الثمان: ٤٧٣.

٢٥٧- جمال القراء: ١/ ٢٠١.

٢٥٨- التحرير والتنوير: ٣٠/ ٤٠٧.

٢٥٩- صحيح البخاري: ٦/ ١٧٢.

٢٦٠- سنن الترمذي: ٥/ ٤٤٢.

٢٦١- اختلاف العدد، في الفقرة: ٢٣٧.

٢٦٢- جامع الوقوف والآي، لأبي جعفر محمد بن طيفور السجاوندي: / ظ٧٢/ .

٢٦٣- فنون الأفنان: ١٧٣.

٢٦٤- التحرير والتنوير: ٣٠/ ٤٠٧.

٢٦٥- عدد آي القرآن على مذهب أهل البصرة، الفقرة: ١٢٢.

٢٦٦- اختلاف العدد، في الفقرة: ٢٣٩.

٢٦٧- البيان في عد آي القرآن: ٢٨٠.

٢٦٨- الأوسط في علم القراءات: ٤٦٧، ٥١٥، ٥٤٨، ٥٨٣.

٢٦٩- الإيضاح: / ظ٥٦/ .

٢٧٠- التخليص في القراءات الثمان: ٤٧٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٧١- جامع الوقوف والآي، لأبي جعفر محمد بن طيفور السجاوندي: / و٧٣/ .

٢٧٢- فنون الأفنان: ١٧٣.

٢٧٣- جمال القراء: ١/ ٢٠١.

٢٧٤- التحرير والتنوير: ٣٠/ ٤٣٣.

٢٧٥- تبصرة المتذكر وتذكرة المتبصر: / غير مرقم الصفحات/ ، مركز الملك فيصل مكروفش رقم: (ب-٢٠٥٦)، عن مكتبة المتحف البريطاني: (ARABIC MSS OR.8906)، ونسخة أخرى، ص: / و٢٠٠/ ، مركز الملك فيصل مكروفش رقم: (ب-٢٥١٥) عن مكتبة المتحف البريطاني: (ARABIC MSS OR.9061)، قال في النسختين: (سورة اقرأ والعلق).

٢٧٦- سور القرآن وآياته: ٤٠٤.

٢٧٧- الأوسط في علم القراءات: ٥٣٦.

٢٧٨- جمال القراء: ١/ ٢٠١.

٢٧٩- حسن المدد: ٥٢٣.

٢٨٠- التحرير والتنوير: ٣٠/ ٤٣٣.

٢٨١- تبصرة المتذكر وتذكرة المتبصر: / غير مرقم الصفحات/ ، مركز الملك فيصل مكروفش رقم: (ب-٢٠٥٦)، عن مكتبة المتحف البريطاني: (ARABIC MSS OR.8906)، ونسخة أخرى، ص: / و٢٠٠/ ، مركز الملك فيصل مكروفش رقم: (ب-٢٥١٥) عن مكتبة المتحف البريطاني: (ARABIC MSS OR.9061)، قال في النسختين: (سورة اقرأ والعلق).

٢٨٢- عدد آي القرآن: / ١٥٠/ .

٢٨٣- سور القرآن وآياته: ٤٠٥.

٢٨٤- جمال القراء: ٢/ ٥٥٧.

٢٨٥- المصدر السابق: ١/ ٢٠١.

٢٨٦- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لأبي محمد عبدالحق بن عطية الأندلسي: ٨/ ٦٥١.

٢٨٧- في كتابه: الأحكام الصغرى، لأبي بكر محمد بن عبدالله بن العربي الأشبيلي: ٢/ ٩٧١.

٢٨٨- عدد آي القرآن: ٦٠١.

٢٨٩- التحرير والتنوير: ٣٠/ ٤٣٣.

٢٩٠- سنن الترمذي: ٥/ ٤٤٣.

٢٩١- التحرير والتنوير: ٣٠/ ٤٣٣.

٢٩٢- صحيح البخاري: ٦/ ١٧٣.

٢٩٣- اختلاف العدد، في الفقرة: ٢٤١.

٢٩٤- جامع الوقوف والآي، لأبي جعفر محمد بن طيفور السجاوندي: / و٧٣/ .

٢٩٥- الأوسط في علم القراءات: ٥٤٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٩٦- الإيضاح في القراءات: / و٥١/ .

٢٩٧- جمال القراء: ١/ ٢٠١.

٢٩٨- التحرير والتنوير: ٤٦٧.

٢٩٩- سور القرآن وآياته: ٤٠٩.

٣٠٠- عدد آي القرآن على مذهب أهل البصرة، الفقرة: ١٢٤.

٣٠١- عدد آي القرآن: ٦٠٥.

٣٠٢- الأوسط في علم القراءات: ٤٦٧، ٥١٦، ٥٨٣.

٣٠٣- الإيضاح في القراءات: / و٥١/ .

٣٠٤- فنون الأفنان: ١٧٤.

٣٠٥- جمال القراء: ١/ ٢٠١، ٢/ ٥٥٨.

٣٠٦- حسن المدد: ٥٢٦.

٣٠٧- التحرير والتنوير: ٣٠/ ٤٦٧.

٣٠٨- عدد آي القرآن: / ١٥١/ .

٣٠٩- البيان في عد آي القرآن: ٢٨٢.

٣١٠- التخليص في القراءات الثمان: ٤٧٦.

٣١١- الإيضاح في القراءات: / و٥١/ .

٣١٢- جمال القراء: ١/ ٢٠١.

٣١٣- التحرير والتنوير: ٣٠/ ٤٦٧.

٣١٤- التحرير والتنوير: ٣٠/ ٤٦٧.

٣١٥- صحيح البخاري، عن أنس: ٥/ ٣٦، ٦/ ١٧٥.

٣١٦- صحيح مسلم، كذا عن أنس: ١/ ٥٥٠، ٤/ ١٩١٥.

٣١٧- التحرير والتنوير: ٣٠/ ٤٦٧.

٣١٨- الإتقان في علوم القرآن للسيوطي: ١/ ١٥٩.

٣١٩- وكذلك رأيت اسمها في ترتيب سور القرآن في مصحف أبي بن كعب من كتاب الفهرست، لأبي الفرج محمد بن إسحاق النديم: ١/ ٦٨ قال: ((لم يكن أول ما كان الذين كفروا) وهي أهل الكتاب): ١/ ٦٨، كتبها المحقق بين قوسين مزهرين على أنها الجزم بأنها قرآن! والأصل أن تكتب بين قوسين، لأنها بخلاف المصاحف، وأما كونها قرآنا أولا فالكلام طويل أنظر أحسنه في كتاب: (الإبانة عن معاني القراءات) للإمام مكي بن أبي طالب فقد أجاد وأفاد مع صغر حجم الكتاب.

٣٢٠- جمال القراء: ١/ ٢٠١.

٣٢١- الإتقان للسيوطي: ١/ ١٥٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٢٢- جمال القراء: ١/ ٢٠١.

٣٢٣- الإتقان للسيوطي: ١/ ١٥٩، ونسب السيوطي الأسماء الثلاثة إلى كتاب (جمال القراء).

٣٢٤- عدد آي القرآن على مذهب أهل البصرة، الفقرة: ١٢٥.

٣٢٥- الأوسط في القراءات الثمان: ٥٤٨.

٣٢٦- التخليص في القراءات الثمان: ٤٧٧.

٣٢٧- جامع الوقوف والآي، لأبي جعفر محمد بن طيفور السجاوندي: / ظ٧٣/ .

٣٢٨- فنون الأفنان: ١٧٥.

٣٢٩- جمال القراء: ١/ ٢٠١.

٣٣٠- رأيت السيوطي في (فصل تحرير السور المختلف فيها) سماها: (الزلزلة): ١/ ٣٦، وليس كما قال ابن عاشور في التحرير والتنوير: ٣٠/ ٤٨٩.

٣٣١- المحرر الوجيز لابن عطية: ٨/ ٦٦٦، وهي فيه (الزلزلة)، فلعل عند ابن عاشور خطأ مطبعي هنا، يشهد له أن آخر الكلام يؤيد هذه التسمية، والله أعلم.

٣٣٢- سور القرآن وآياته: ٤١٢، ٤١٣.

٣٣٣- الأوسط في علم القراءات: ٤٦٧، ٥١٦.

٣٣٤- عدد آي القرآن: ٦٠٧.

٣٣٥- البيان في عد آي القرآن: ٢٨٣.

٣٣٦- جمال القراء: ١/ ٢٠١، ٢/ ٥٥٨.

٣٣٧- التحرير والتنوير: ٣٠/ ٤٨٩.

٣٣٨- صحيح البخاري: ٦/ ١٧٥.

٣٣٩- سنن الترمذي: ٥/ ٤٤٦.

٣٤٠- جمال القراء: ١/ ٢٠١.

٣٤١- الإيضاح: / ظ٥٦/ .

٣٤٢- التحرير والتنوير: ٣٠/ ٤٨٩.

٣٤٣- اختلاف العدد، في الفقرة: ٢٤٢.

٣٤٤- جمال القراء: ١/ ٢٠١.

٣٤٥- حسن المدد: ٥٢٨.

٣٤٦- عدد آي القرآن: / ١٥٣/ .

٣٤٧- عدد آي القرآن على مذهب أهل البصرة، الفقرة: ١٣٢.

٣٤٨- اختلاف العدد، في الفقرة: ٢٤٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٤٩- الأوسط في علم القراءات: ٤٦٨، ٥١٨، ٥٤٩.

٣٥٠- جامع الوقوف والآي، لأبي جعفر محمد بن طيفور السجاوندي: / و٧٤/ .

٣٥١- البيان في عد آي القرآن، ص: ٢٩٠.

٣٥٢- فنون الأفنان: ١٧٦.

٣٥٣- جمال القراء: ١/ ٢٠١، ٢/ ٥٥٩.

٣٥٤- حسن المدد: ٥٣٦.

٣٥٥- التحرير والتنوير: ٣٠/ ٥٥٣.

٣٥٦- صحيح البخاري: ٦/ ١٧٧.

٣٥٧- سور القرآن وآياته: ٤٢٦.

٣٥٨- الإيضاح في القراءات العشر: / و٤٧/ .

٣٥٩- عدد آي القرآن: ٦١٩.

٣٦٠- التلخيص في القراءات الثمان: ٤٨٢.

٣٦١- التحرير والتنوير: ٣٠/ ٥٥٣.

٣٦٢- اختلاف العدد، في الفقرة: ٢٥٠.

٣٦٣- الأوسط في علم القراءات: ٥٤٩.

٣٦٤- الإيضاح: / ظ٥١/ .

٣٦٥- جامع الوقوف والآي، لأبي جعفر محمد بن طيفور السجاوندي: / و٧٤/ .

٣٦٦- فنون الأفنان: ١٧٧.

٣٦٧- جمال القراء: ١/ ٢٠٢.

٣٦٨- التحرير والتنوير: ٣٠/ ٥٦٣.

٣٦٩- تبصرة المتذكر وتذكرة المتبصر: / غير مرقم الصفحات/ ، مركز الملك فيصل مكروفش رقم: (ب-٢٠٥٦)، عن مكتبة المتحف البريطاني: (ARABIC MSS OR.8906)، ونسخة أخرى، ص: / ظ٢٠٥/ ، مركز الملك فيصل مكروفش رقم: (ب-٢٥١٥) عن مكتبة المتحف البريطاني: (ARABIC MSS OR.9061)، قال في النسختين: (سورة الماعون والدين وأرأيت).

٣٧٠- سور القرآن وآياته: ٤٢٨.

٣٧١- عدد آي القرآن على مذهب أهل البصرة، الفقرة: ١٣٣.

٣٧٢- الأوسط في علم القراءات: ٤٦٨، ٥١٨.

٣٧٣- عدد آي القرآن: ٦٢١.

٣٧٤- الإيضاح: / ظ٥١/ .

٣٧٥- البيان في عد آي القرآن: ٢٩١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٧٦- جمال القراء: ٢/ ٥٥٩.

٣٧٧- حسن المدد: ٥٣٧.

٣٧٨- المحرر الوجيز: ٨/ ٦٩٥، وقد كتب محققوه ما ليس في أصولهم حيث قالوا في الحاشية: (الذي في الأصول: تفسير سورة أرأيت، وقد أثبتنا الاسم المختار في المصحف الشريف)، ولا أعرف ما الذي سوغ لهم هذا الصنيع الشنيع، والأصل في المحقق أن لا يغير شيئا من الكتاب المحقَّق، حتى لو كان خطأ، وله الحاشية ليعلق فيها ما يشاء، حاشا الآيات القرآنية –بعد أن يستوفي البحث أن لا تكون قراءة أخرى صحيحة أو شاذة– فإنها يصححها مع الإشارة لصنيعه.

٣٧٩- تبصرة المتذكر وتذكرة المتبصر: / غير مرقم الصفحات/ ، مركز الملك فيصل مكروفش رقم: (ب-٢٠٥٦)، عن مكتبة المتحف البريطاني: (ARABIC MSS OR.8906)، ونسخة أخرى، ص: / ظ٢٠٥/ ، مركز الملك فيصل مكروفش رقم: (ب-٢٥١٥) عن مكتبة المتحف البريطاني: (ARABIC MSS OR.9061)، قال في النسختين: (سورة الماعون والدين وأرأيت).

٣٨٠- عدد آي القرآن: / ١٥٤/ .

٣٨١- الإيضاح: / ظ٥١/ .

٣٨٢- جمال القراء: ١/ ٢٠٢.

٣٨٣- الإتقان، للسيوطي، وزاد معه: (الماعون)، وجعل الاسم الأول: (أرأيت) : ١/ ١٥٩.

٣٨٤- تبصرة المتذكر وتذكرة المتبصر: / غير مرقم الصفحات/ ، مركز الملك فيصل مكروفش رقم: (ب-٢٠٥٦)، عن مكتبة المتحف البريطاني: (ARABIC MSS OR.8906)، ونسخة أخرى، ص: / ظ٢٠٥/ ، مركز الملك فيصل مكروفش رقم: (ب-٢٥١٥) عن مكتبة المتحف البريطاني: (ARABIC MSS OR.9061)، قال في النسختين: (سورة الماعون والدين وأرأيت).

٣٨٥- اختلاف العدد، في الفقرة: ١٨٤.

٣٨٦- الأوسط في علم القراءات: ٥١٨.

٣٨٧- الإيضاح: / ظ٥١/ .

٣٨٨- البيان في عد آي القرآن: ٢٩٥.

٣٨٩- جمال القراء: ١/ ٢٠٢.

٣٩٠- التحرير والتنوير: ٣٠/ ٥٩٩.

٣٩١- الإتقان للسيوطي: ١/ ١٥٩.

٣٩٢- سور القرآن وآياته: ٤٣٧.

٣٩٣- عدد آي القرآن على مذهب أهل البصرة، الفقرة: ١٣٧.

٣٩٤- الأوسط في علم القراءات: ٤٦٨، ٤٧٣، ٥٥٠.

٣٩٥-عدد آي القرآن: ٦٢٧ .

٣٩٦- الإيضاح: / ظ٥١/ .

٣٩٧- التلخيص في القراءات الثمان: ٤٨٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٩٨- فنون الأفنان: ١٧٧.

٣٩٩- جمال القراء: ١/ ٢٠٢، ٢/ ٥٦٠.

٤٠٠- حسن المدد: ٥٤١.

٤٠١- التحرير والتنوير: ٣٠/ ٥٩٩.

٤٠٢- سنن الترمذي: ٥/ ٤٥١.

٤٠٣- الإتقان للسيوطي: ١/ ١٥٩.

٤٠٤- عدد آي القرآن: / ١٥٥/ .

٤٠٥- الإيضاح: / ظ٥١/ .

٤٠٦- جامع الوقوف والآي، لأبي جعفر محمد بن طيفور السجاوندي: / ظ٧٤/ .

٤٠٧- التحرير والتنوير: ٣٠/ ٥٩٩.

٤٠٨- البحر المحيط، أبي حيان محمد بن يوسف الأندلسي، ت: ٧٤٩هـ: ٨/ ٥٢٤.

٤٠٩- الذي وجدته في أحكام القرآن لابن عربي هو: (سورة تبت): ٤/ ١٩٩٣!، ورأيتها في كتابه: الأحكام الصغرى: (سورة أبي لهب): ٢/ ٩٩٧ وهو أقرب إلى نقل ابن عاشور عنه، والله أعلم.

٤١٠- سور القرآن وآياته: ٤٣٩.

٤١١- عدد آي القرآن: / ١٥٥/ .

٤١٢- عدد آي القرآن: ٦٢٨.

٤١٣- الأوسط في علم القراءات: ٤٦٨، ٥١٨، ٥٥٠.

٤١٤- الإيضاح: / ظ٥١/ .

٤١٥- التلخيص في القراءات الثمان: ٤٨٦.

٤١٦- جامع الوقوف والآي، لأبي جعفر محمد بن طيفور السجاوندي: / ظ٧٤/ .

٤١٧- جمال القراء: ١/ ٢٠٢.

٤١٨- حسن المدد: ٥٤٢.

٤١٩- التحرير والتنوير: ٣٠/ ٦٠٩.

٤٢٠- سنن الترمذي: ٥/ ١٦٧، ٤٥١.

٤٢١- التفسير الكبير للرازي: ٣١/ ١٧٥.

٤٢٢- سور القرآن وآياته: ٤٣٩.

٤٢٣- التحرير والتنوير: ٣٠/ ٦٠٩.

٤٢٤- التفسير الكبير للرازي: ٣١/ ١٧٥.

٤٢٥- سور القرآن وآياته: ٤٣٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤٢٦- عدد آي القرآن على مذهب أهل البصرة، الفقرة: ١٣٨.

٤٢٧- اختلاف العدد، في الفقرة: ٢٥٥.

٤٢٨- البيان في عد آي القرآن: ٢٩٦.

٤٢٩- الإيضاح: / ظ٥١/ .

٤٣٠- قال ابن فارس: (يقال: تقشقش الشيء؛ إذا تقشر، وكان يقال لسورتي: (يا أيها الكافرون) و(قل هو الله أحد): المقشقشتان؛ لأنها يخرجان قارئهما مؤمنا بهما من الكفر) مقاييس اللغة: ٥/ ١٠.

٤٣١- نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، أبي الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي، ت: ٨٨٥هـ: ٢٢/ ٣٤٤، ثم شرح هذه الأسماء إلى الصفحة التالية لها.

٤٣٢- التفسير الكبير للرازي: ٣١/ ١٧٦.

٤٣٣- الإيضاح: / ظ٥١/ .

٤٣٤- جمال القراء: ١/ ٢٠٢.

٤٣٥- التحرير والتنوير: ٣٠/ ٦٠٩.

٤٣٦- صحيح البخاري: ٦/ ١٨٠.

٤٣٧- الذي في سنن الترمذي لفظ (قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن): ٥/ ١٦٨.

٤٣٨- صحيح البخاري: ٦/ ١٨٩.

٤٣٩- سنن الترمذي: ٥/ ١٦٧.

٤٤٠- التحرير والتنوير: ٣٠/ ٦٠٩، وانظر الحكاية بتمامها عند القرطبي: ٢٠/ ٢٤٥-٢٤٦.

٤٤١- الإيضاح: / ظ٥١/ .

٤٤٢- التفسير الكبير للرازي: ٣١/ ١٧٥.

٤٤٣- جمال القراء: ١/ ٢٠٢.

٤٤٤- الإتقان للسيوطي: ١/ ١٥٩.

٤٤٥- التفسير الكبير للرازي: ٣١/ ١٧٦.

٤٤٦- الإيضاح: / ظ٥١/ .

٤٤٧- الكشاف عن حقائق التنزيل، لأبي القاسم محمد بن عمر الزمخشري، ت: ٥٣٨هـ: ٤/ ٢٩٢.

٤٤٨- التفسير الكبير للرازي: ٣١/ ١٧٦.

٤٤٩- في بصائر ذوي التمييز، للفيروز آبادي: (المُحْضِرة): ١/ ٥٥٣، وكلهم عللها (لأن الملائكة تحضر لاستماعها إذا قرئت).

٤٥٠- التفسير الكبير للرازي: ٣١/ ١٧٥، ١٧٦.

٤٥١- التحرير والتنوير: ٣٠/ ٦١١.

٤٥٢- بصائر ذوي التمييز، للفيروز آبادي: ١/ ٥٥٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع:[٤٥٢]

١- الإتقان في علوم القرآن، لأبي بكر عبدالرحمن بن الكمال السيوطي، ت: ٩١١هـ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، د.ط، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، المكتبة العصرية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.

٢- الأحكام الصغرى، لأبي بكر محمد بن عبدالله بن العربي الأشبيلي، تحقيق: محمد الزيزي، ومحمد البكاري، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٣- أحكام القرآن، لأبي بكر محمد بن عبدالله المعروف بابن العربي، ت: ٥٤٣هـ، تحقيق: على محمد البجادي، د.ط، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م، دال الجيل، بيروت، لبنان.

٤- اختلاف العدد، لأبي الحسين إحمد بن جعفر بن محمد بن المنادي، ت: ٣٣٦هـ، أنهيتُ تحقيقه، وسلمته لمركز الفيصل لطباعته، وأحلتُ إلى أرقام الفقرات فيه.

٥- أسماء سور القرآن الكريم جمعا ودراسة، د. محمد بن صالح البراك، مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية، العدد: ٣٢ مارس: ٢٠٠٥م، سلسلة إصدارات خاصة برقم: (٣٢).

٦- أسماء سور القرآن الكريم، أ.د. محمد بن عبدالرحمن الشايع، الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م، دار كنور إشبيليا للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، وهو من إصدارات: الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه.

٧- الأوسط في علم القراءات، لأبي محمد الحسن بن علي بن سعيد العَمَاني، تحقيق: د. عزة حسن، الطبعة الأولى، رجب، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م، دار الفكر، دمشق، سوريا.

٨- الإيضاح في القراءات، لأبي عبدالله أحمد بن أبي مريم الأندرابي، ٤٧١هـ، مخطوط مصور عن الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، ميكروفلم رقم: (١٣٥٠).

٩- البحر المحيط، لأبي حيان محمد بن يوسف الأندلسي، ت: ٧٤٩هـ، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م، دار الفكر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٠- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، ت: ٨١٧هـ، تحقيق: محمد علي النجار، الطبعة الثالثة، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م، لجنة إحياء التراث الإسلامي، وزارة الأوقاف، مصر. وزارة الأوقاف، جمهورية مصر العربية.

١١- البيان في عد آي القرآن، لأبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني، ٤٤٤هـ، تحقيق: أ.د. غانم قدوري الحمد، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، مركز المخطوطات للتراث والوثائق، الكويت.

١٢- التحبير في علم التفسير، عبدالرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد السيوطي، ت: ٩١١، تحقيق: د. فتحي عبدالقادر فريد، الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م، دار العلوم، المملكة العربية السعودية.

١٣- التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن عاشور، ت: ١٣٩٣هـ، د.ط، ١٩٨٤م، الدار التونسية للنشر، تونس.

١٤- التفسير الكبير، أو مفتاح الغيب، محمد بن عمر بن الحسين البكري الرازي، ت: ٦٠٦هـ، الطبعة الأولى، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، دار الفكر.

١٥- تلخيص تبصرة المتذكر وتذكرة المتبصر، تفسير أبو العباس أحمد بن يوسف الشيباني الموصلي الكواشي ت: ٦٨٠هـ، مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث الإسلامية، ميكروفلم رقم: ٣٣٤١-ف، وميكروفلم رقم: ٢٢٦٠-ف، وميكروفش رقم: (ب-٢٥١٣) عن مكتبة المتحف البريطاني: (ARABIC MSS OR.9061)، وميكروفش رقم: (ب- ٢٥٠٣)، عن مكتبة المتحف البريطاني: (ARABIC MSS OR.8906).

١٦- التلخيص في القراءات الثمان، لأبي معشر عبدالكريم بن عبدالصمد الطبري، ت: ٤٧٨هـ، تحقيق: محمد حسن عقيل موسى، الطبعة الثانية، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م، مكتبة التوعية الإسلامية، مصر.

١٧- الجامع الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه (صحيح البخاري)، لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، ت: ٢٦٥هـ، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ، دار طوق النجاة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٨- جامع الوقوف والآي، لأبي جعفر محمد بن طيفور السجاوندي [كذا وجدته بالنص في صفحة العنوان من المخطوط]، ت: ٥٦٠هـ، مكروفش في مركز الملك فيصل رقم: ٢١٨٤-٢١٨٥، مصور عن مكتبة المتحف البريطاني: (ARABIC MSS. OR.12797).

١٩- الجامع لأحكام القرآن، لأبي عبدالله محمد بن أحمد القرطبي، ت: ٦٧١هـ، تحقيق: مصطفى السقا، الطبعة الثانية، ١٣٨٦هـ - ١٩٦٧م، دار الكتب والوثائق القومية، وزارة الثقافة، الجمهورية العربية المتحدة.

٢٠- جمال القراء وكمال الإقراء، لأبي الحسن علي بن محمد السخاوي، ت: ٦٤٣هـ، تحقيق: د. عبدالفتاح القاضي، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان.

٢١- حاشية الشهاب المسماة عناية القاضي وكفاية الراضي، أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي، ت: ١٠٦٩، د.ط، د.ت، المكتبة الإسلامية محمد أزدمير ديار بكر، تركيا، ورجعت إلى المخطوط رقم: ١٥٠، في مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث الإسلامية لنفس الكتاب.

٢٢- حسن المدد في معرفة فن العدد، لأبي إسحاق إبراهيم بن عمر الجعبري، ت: ٧٣٢هـ، تحقيق: د. بشير بن حسن الحميري، د.ط، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المملكة العربية السعودية.

٢٣- سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة الترمذي، ت: ٢٧٩هـ، تحقيق: أحمد محمد شاكر [المجلد: ١ و٢]، ومحمد فؤاد عبدالباقي [المجلد: ٣]، وإبراهيم عطوه عوض [المجلد: ٤ و٥]، الطبعة الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م، مصطفى البابي الحلبي، مصر.

٢٤- سور القرآن وآياته وحروفه ونزوله، لأبي العباس الفضل بن شاذان الرازي، تحقيق: د. بشير بن حسن الحميري، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م، مكتبة ودار ابن حزم للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.

٢٥- سور القرآن وفضائلها، د. منيرة بنت محمد الدوسري، الطبعة الثانية، ١٤٢٩هـ، دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٦- عدد آي القرآن، لأبي الحسن علي بن محمد بن إسماعيل الأنطاكي، ت: ٣٧٧هـ، تحقيق: د. محمد الطبراني، الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي.

٢٧- عدد آي القرآن، المنسوب لأبي زكريا يحي بن زياد الفراء، ت: ٢٠٧هـ، مخطوط صورته عن جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بالرياض، برقم: (٤٧٨٨).

٢٨- عدد آي القرآن على مذهب أهل البصرة، لأبي العباس محمد بن يعقوب المعدل، ت: ٣٢٠هـ، أنهيتُ تحقيقه، وهو معروض للطباعة، يسر الله طبعه.

٢٩- عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى العنتابي، المشهور بالعيني، ت: ٨٥٥هـ، د.ط، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، دار الفكر، طبعت في ٢٠ جزءا، في ١٢ مجلدا، والإحالة على الأجزاء وليس المجلدات.

٣٠- فنون الأفنان في عجائب علوم القرآن، لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي الجوزي، ت: ٥٩٧هـ، تحقيق: د. رشيد عبدالرحمن العبيدي، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ، مكتبة ابن تيمية، العراق.

٣١- كتاب في معرفة عدد سور القرآن ومعرفة آياته وكلماته، لأبي القاسم عمر بن محمد بن عبدالكافي، صورت أربع نسخ منه عن الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وهي مصورات بأرقام: القسم: ٢٤٥/ ١ الحاسب: ٥٤٣/ ٤، والقسم: ٢ والحاسب: ٥٣٣/ ٤، والقسم: ٢٤٦ والحاسب: ٥٣٢/ ٤، والقسم: ٧٦٤٢ الحاسب: ٥٣٥/ ٤، ومن مكتبة الملك فهد بالرياض صورتين محفوظتان برقم: ٧٤٠/ ٦، وأخرى برقم: ٤٧٤٣.

٣٢- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، لأبي القاسم محمد بن عمر الزمخشري، ت: ٥٣٨هـ، د.ط، د.ت، دار المعرفة، بيروت، لبنان.

٣٣- المبسوط في القراءات العشر، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مِهران الأصبهاني، ت: ٣٨١هـ، تحقيق: سبيع حمزة حاكمي، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، دار الثقافة، جدة، ومؤسسة علوم القرآن، بيروت.

٣٤- مجمع البيان في تفسير القرآن، لأبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، ت: ٥٤٨هـ، د.ط، د.ت، دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٥- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لأبي محمد عبدالحق بن عطية الأندلسي، ت:٥٨١هـ، تحقيق: الرحالة الفاروق، وعبدالله بن إبراهيم الأنصاري، والسيد عبدالعال السيد إبراهيم، ومحمد الشافعي الصادق العناني، الطبعة الثانية، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في قطر، الدوحة.

٣٦- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، المعروف بصحيح مسلم، لأبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري، ت: ٢٦١هـ، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، د.ط، د.ت، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٣٧- مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الرازي، ت: ٣٩٥هـ، تحقيق: عبدالسلام هارون، د.ط، ١٣٩٩هـ، ١٩٧٩م، دار الفكر.

٣٨- نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، لأبي الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي، ت: ٨٨٥هـ، طبعة مصورة عن الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ ١٩٧٦م دائرة المعارف العثمانية، الهند، وهذه هي الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Copyright of Journal of Surra Man Raa is the property of Republic of Iraq Ministry of Higher Education & Scientific Research (MOHESR) and its content may not be copied or emailed to multiple sites or posted to a listserv without the copyright holder's express written permission. However, users may print, download, or email articles for individual use.

www.manaraa.com